



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علم النفس وعلوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي

من اعداد الطالبتين:

-مسعودة ضيف

-مريم بيداري

فاعلية برنامج إرشادي في خفض العجز المكتسب في  
مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط في مدينة  
ورقلة

تاريخ المناقشة: 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ نادية بوضيف
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د/عقيل بن ساسي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أستاذ التعليم العالي	أ.د./ بلخير طبشس

الموسم الدراسي: 2024 /2023

**III**

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:  
نشكر الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه  
الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من  
قوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ " حديث صحيح رواه أبو  
هريرة رضي الله عنه-، فإننا نتقدم بالشكر و التقدير والعرفان إلى الأستاذ  
المشرف "أ.د. عقيل بن ساسي "على قبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى  
المجهود الكبير الذي بذله معنا، وعلى نصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة التي مهدت  
لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام، كما لا ننسى تقديم  
الشكر و التقدير لأعضاء اللجنة التي ستناقش هذه الدراسة و على راسم الأستاذة الفاضلة  
بوضياف نادية والأستاذ الكريم طبشي بلخيرو لكل الأساتذة الذين كانوا مرافقين لنا في مشوارنا  
الدراسي الجامعي و إلى كل أفراد الطاقم الإداري على رأسهم عميد الكلية.  
كما نتوجه بالشكر أيضاً إلى كل تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة 27 فبراير 1962، وأخص  
بالذكر مدير المتوسطة الذي وفر الجو الملائم لتطبيق هذه الدراسة وإلى طاقمه التربوي.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في إجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد  
فلكم جميعاً كل الشكر والعرفان.

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في خفض العجز المكتسب في الرياضيات لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذا وتلميذة من ذوي العجز المكتسب في الرياضيات مقسمين إلى مجموعتين: 10 تلاميذ في المجموعة الضابطة، و10 تلاميذ المجموعة التجريبية، لتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الشبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، بقياسين قبلي وبعدي.

لجمع بيانات الدراسة استخدمنا مقياس للعجز المكتسب في مادة الرياضيات الذي بنيناه لغرض الدراسة وقد تحققنا من صدقه وثباته، كما طبقنا على المجموعة التجريبية برنامجا إرشاديا يحوي 7 حصص. وبعد تحليل البيانات باستعمال برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العجز المكتسب في الرياضيات؛ حيث بلغ حجم أثر البرنامج نسبة 21.6 % وهي قيمة عالية تدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في خفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بُعدي العجز المكتسب، وهما توقع الفشل، والقصور الانفعالي، بينما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد القصور الدافعي. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العجز المكتسب بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لتفاعل البرنامج والجنس والإعادة.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج الإرشادي، العجز المكتسب في الرياضيات، تلاميذ الرابعة متوسط.

## **Abstract**

This study aimed to reveal the effectiveness of a counseling program to reducing mathematical learned helplessness among a sample of fourth-grade middle school pupils. The study sample consisted of 20 male and female pupils had mathematical learned helplessness, divided into two groups: 10 pupils in the control group, and 10 pupils in the experimental group. To achieve the objectives of the study, we followed the quasi-experimental approach by designing the experimental and control groups, with two measurements, pre- and post-test.

To collect study data, we used a mathematical learned helplessness scale that we designed for the purpose of the study. We verified its validity and reliability. We also applied to the experimental group a counseling program containing 7 sessions. After analyzing the data using SPSS program. The study reached the following results:

There were statistically significant differences between the experimental and control groups in mathematical learned helplessness. The effect size of counseling program reached 21.6%, which is a high value that indicates the effectiveness of the proposed counseling program in reducing the mathematical learned helplessness. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the experimental and control groups in the two dimensions of mathematical learned helplessness, namely, expectation of failure and emotional deficiency, while the results indicated that there were significant differences between the experimental and control groups in the dimension of motivational deficiency. The results also indicated that there were no statistically significant differences in mathematical learned helplessness between the experimental and control groups due to the interaction of the program, gender, and repetition.

**Keywords:** counseling program, mathematical learned helplessness, fourth-grade middle school pupils.



## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	شكر و تقدير
ب	ملخص الدراسة
ج	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الاشكال
ح	قائمة الملاحق
مقدمة الدراسة	
1	1. الخلفية النظرية للدراسة
1	1-1-العجز المكتسب
1	1-1-1-تعريف العجز المكتسب
2	1-1-2-ابعاد العجز المكتسب
3	1-1-3-اعراض العجز المكتسب
4	1-1-4-آثار العجز المكتسب
4	1-1-5-قياس العجز المكتسب
5	1-2-النظريات المفسرة للعجز المكتسب
5	1-2-1-نظرية سليجمان
8	1-3-البرنامج الإرشادي
8	1-3-1-تعريف البرنامج الارشادي
9	1-3-2-أهداف البرنامج الارشادي
9	1-3-3-خطوات بناء برنامج الارشادي
12	2-مشكلة الدراسة

18	3-تساؤلات الدراسة
19	4-فرضيات الدراسة
19	5-أهداف الدراسة
19	6-أهمية الدراسة
الطريقة والإجراءات	
21	1-المنهج
22	2-أدوات الدراسة
22	2-1-مقياس العجز المكتسب لمادة الرياضيات
22	2-1-1-خطوات بناء مقياس العجز المكتسب في الرياضيات
25	2-1-2-وصف مقياس العجز المكتسب
26	2-1-3-الخصائص السيكومترية للمقياس
28	2-2-البرنامج الإرشادي
28	2-2-1-خطوات إعداد البرنامج الإرشادي
29	3-عينة الدراسة
31	4-التطبيق الإجمالي
36	5-المعالجة الإحصائية
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
38	1-عرض تحليل، تفسير ومناقشة الفرضية الأولى
40	2-عرض، تحليل، تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
41	3-عرض، تحليل، تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
43	4-خلاصة
43	5-مقترحات
المراجع	
46	قائمة المراجع

الملاحق	
51	الملاحق



الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
21	عينة الدراسة	1
25	توزيع العبارات على الأبعاد	2
26	نتائج معاملات الارتباط بين العبارة والاستبانة وبينها وبين بعدها ومستوى الدلالة	3
27	نتائج معاملات الارتباط بين الأبعاد والاستبانة ومستوى الدلالة	4
27	معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد	5
31	نموذج الورقة الذي يستعمل في البرنامج (KWL)	6
36	نتائج اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk	7
36	المتوسطات الحسابية بين مجموعتي الدراسة قبل وبعد عزل المتغير المشترك	8
37	نتائج تحليل التباين المشترك ANCOVA في العجز المكتسب في الرياضيات	9
39	نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد MANCOVA في أبعاد العجز المكتسب في الرياضيات	10
40	نتائج تحليل التباين المشترك الثلاثي في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات	11

الصفحة	قائمة الاشكال	الرقم
1	نظرية العجز المتعلم	1
3	تفسير هيدر لحدوث السلوك	2
3	تفسير كيلى العجز المتعلم	3

الصفحة	قائمة الملاحق	الرقم 1
48	قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس العجز المكتسب في مادة الرياضيات	1
49	استمارة تحكيم مقياس العجز المكتسب في مادة الرياضيات	2
56	استمارة مقياس العجز المكتسب المقدمة للتلاميذ بعد التعديل	3
58	قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي	4
59	استمارة تحكيم البرنامج الإرشادي	5

مقدمة

## 1- الخلفية النظرية:

تعتبر ظاهرة العجز المكتسب (المتعلم) من الظواهر النفسية التي اهتم بدراستها باحثوا علم النفس وعلوم التربية وهذا لارتباطها الوثيق بالجانب النفسي للفرد وانعكاساته على حياته الاجتماعية، المهنية والأكاديمية مع الإشارة إلى أن هذه الظاهرة بدأت دراستها من طرف باحثو علم النفس على الحيوانات قبل التطرق لدراستها على الإنسان وأول من خاض في هذا البحث العالم مارتن سليجمان، الذي يعتبر أحد مؤسسي علم النفس الإيجابي الذي وضع نظرية العجز المكتسب Helplessness Learned.

### 1-1- العجز المكتسب:

#### 1-1-1- تعريف العجز المكتسب:

برز مفهوم العجز المتعلم في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين على يد سيليجمان (Seligman) في جامعة بنسلفانيا، حيث وجد أن الحيوانات التي تلقت صدمات كهربائية دون أن يكون لها القدرة على تجنبها، أو الهروب منها، كانت غير قادرة على التصرف في مواقف تالية يمكن تجنبها، أو الهروب منها. (صلاح الدين ، 2017)

**تعريف مايرز Myers (2004) للعجز المكتسب:** هو اليأس والإستسلام المتعلم عندما يدرك الإنسان أو الحيوان أنه يسيطر على الأحداث السيئة المتكررة.

**تعرفه الشربيني (2005):** هو حالة افتقار القدرة على التحكم في الأحداث المحيطة به، وأنه لن يقدر مهما حاول، إن افتقاره هذا خارج عن قدرته على التحكم. (عبد الناصر نياي واخرون، 2016، ص 256).

**تعريف جمعية علم النفس الأمريكية (2007، ص 56) APA American Psychology Association:** هو ظاهرة يؤدي فيها التعرض المتكرر لضغوط لا يمكن السيطرة عليها تؤدي إلى فشل الأفراد في استخدام الخيارات قد تصبح متاحة فيما بعد.

**تعريف السيد الفرحاتي (2008):** هو اعتقاد عام لدى الفرد بأنه هناك انفصال بين ما يبذله من جهد، وما يتمتع به من قدرة، وبين الحصول على النتيجة (عدم الإقتران بين الأفعال والتصرفات والنتائج) .

**تعريف مرفت عبد الحميد الصفتي (2018) :** العجز المتعلم من المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد والمهمة في شخصيته، إذ يرتبط العجز المتعلم ويؤثر بعدد غير قليل من متغيرات الشخصية الأخرى التي تكون ذات تأثير

مباشر في حياة الفرد ، فمثال لوحظت آثار العجز المتعلم في الجوانب المعرفية والتعلمية والدافعية باعتماد مهمات إنجازيه مختلفة ومواقف مختلفة وفئات عمرية ومجتمعات مختلفة. كما أن المظاهر النفسية والفسولوجية المصاحبة للعجز المتعلم في الحياة الواقعية قد تكون محددات هامة لعدد من الأوضاع الإنسانية المرضية كحالات الإكتئاب وضعف المناعة ضد الأمراض. (محمد و مروه ، 2016 ، ص 12) .

نستنتج مما سبق تعريف العجز المكتسب انه استجابة شرطية مُتعلمة تنتج عن صدمة مؤلمة لدى الشخص التي تؤدي به إلى الإستسلام والهروب من مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة ومن ثم اعتقاد الفرد بضعف قدراته في السيطرة وعدم وجود استجابة تجاه المواقف المستقبلية.

### 1-1-2- أبعاد العجز المكتسب:

ذكر ماير وسليجمان أنه بشكل عام حين يواجه الكائن الحي أحداث لا يتمكن من السيطرة عليها، غالبا ما تنشأ له ثلاث أنواع من التشوهات وهي دافعي، معرفي، انفعالي حيث عبرا عن ذلك كما يلي:

- تتضاءل الدافعية للاستجابة تجاه الأحداث غير المرغوب فيها اللاحقة.

-حتى وأن نجحت الإستجابة في تحقيق راحة، فإن الكائن الحي يواجه صعوبة في تعلم الإستجابة، وتعلم أنها قد نجحت بالفعل.

-يحدث اضطراب في الإتزان الانفعالي، ومن المحتمل حدوث إكتئاب وقلق (Maier & Seligman, 1976)

كما تشير مروة مختار أن العجز المكتسب هو إدراك الفرد لعدم القدرة على التحكم في المواقف ومواجهتها في ضوء السلوكيات الآتية (الأبعاد):

-السلبية المُتعلمة: تعني اعتقاد الطالب أنه غير قادر على التأثير في مجريات الأمور فيبقى سلبيا معتقدا أن إيجابيته عديمة الجدوى.

-الانسحاب المُتعلم: ويعني الفشل في المثابرة عند مواجهة الصعوبات، والشعور بعدم جدوى الجهد المبذول.

-الكسل المُتعلم: وهو عدم قدرة الطالب على المبادرة، وذلك بطلب خاص دون خجل أو تردد وهذا لاعتقاد الطالب إلى عدم قدرته على المبادرة السلوكية، وأنه مهما بادر فإن النتيجة محكومة.

-توقع الفشل: هو توقع الطالب الفشل في المهام التي يقوم بها. فالذي يشعر بالعجز المتعلم أكثر توقع للفشل وإذا نجح لا يستطيع أن يصدق أن نجاحه يؤدي إلى نجاح آخر لأنه يدرك أن نجاحه وهمي. (بغدادى، 2008، ص 7)

ومما سبق يمكن أن نحدد أبعاد العجز المكتسب فيما يلي:

-القصور المعرفي **Cognitive Deficit**: ويتعلق هذا البعد بضعف القدرة على التعلم من الخبرات السابقة والإستفادة منها وصعوبة التصديق أن الإستجابات يمكن أن تؤدي إلى نتائج تغير في الأحداث.

- القصور الانفعالي **Emotional Deficit** : ويتعلق بالإنفعالات السلبية مثل الغضب والخوف والقلق .

- القصور الدافعي **Motivational Deficit** : ويتعلق هذا البعد بانخفاض الدافعية في محاولة التحكم في الأحداث والإقلاع السريع عن المحاولة .

- القصور السلوكي **Behavioral Deficit** : يتعلق بسلوكيات الهروب والكلل وعدم المبادرة .

-توقع الفشل **Expect failure** : يظهر من خلال تعرض الفرد لخبرات فشل متكررة يجعله يفقد القدرة على النجاح ، أو أنه أقل قدرة من غيره مما يؤثر عليه في بذل الجهد .

### 1-1-3-أعراض العجز المكتسب:

يعتبر المربون التلاميذ ذوي العجز المكتسب غير منتبهين و فوضويين، يتهربون من العمل، يقومون بأداء المهمة التي تتطلب القليل من الجهد إلا أنهم يشعرون بأنه على الرغم من بذلهم أفضل جهد إلا أنهم لا يحصلون على درجات جيدة فلدى فإنه ينمو لديهم أسلوب استجابات العجز المكتسب، ولأنه بعد الفشل الأكاديمي المتكرر يبدوون الشك في قدراتهم (Hersh et al.,1969).

وبعض التلاميذ خاصة الذين يواجهون مشكلات تعليمية في الرياضيات يتصرفون اثناء درس الرياضيات على أنهم عاجزون عن التأثير على نتائج تعلمهم (Seligman, 1995).

كما أنهم لا يبذلون الكثير من الجهد للتعلم، لا يثابرون عندما تصبح مهام الرياضيات صعبة، يتجنبون العمل حتى وأن كان ممكناً لا يندمجون و ينشغلون في القيام بسلوكيات بعيدا عن المهمة المطلوبة، والاستجابة بشكل سيء للفشل، أو ببساطة الإستسلام لليأس (Crespo, 1993).

مما سبق نلخص أعراض العجز المكتسب فيما يلي:

- نقص الجهد المعرفي.
- عدم القدرة على اتخاذ المبادرات.
- يظهرن السلبية المتطرفة.
- العزلة الاجتماعية.
- نقص الدافعية للتعلم.
- نقص تقدير الذات.
- ضعف مهارات مواجهة الضغوط.

### 1-1-4- آثار العجز المكتسب:

- أورد فرحاتي السيد أن آثار العجز المتعلم تتمثل في :
- لوم الذات إذ أن الفرد العاجز يفرط في لوم نفسه عن أي حدث سلبي مهما كان بسيطاً، وأي نقد يوجه له يعتبره دليلاً على عجزه وعدم قدرته على التحكم في النتائج.
  - اعتقاد الفرد بأن نجاحه و إنجازه لا يتم إلا بالاعتماد على آخر أقوى منه فيستمد منه القوة؛ ويتصف هذا الفرد بالإتكالية و نقص الثقة بالنفس ويستسلم للفشل بسهولة ويرجع أسباب إخفاقه إلى عوامل خارجية.
  - يعتبر حسن الحظ هو أساس نجاحه وقدرته على التأثير والتحكم في نتائج استجاباته.
  - استخدام استراتيجيات معرفية اللاعقلانية فعندما يهمل تلميذ واجباته المدرسية يستخدم حيل هروبيه كوسيلة لمواجهة الصعوبات والتحكم في النتائج مثل البكاء، الاكتئاب، التشاؤم، العنف بدل من الحوار.
  - الانسحاب الاجتماعي والإستسلام للعجز بدل من المواجهة وعدم تحمل المسؤولية. (نادية، 2014، ص39).

### 1-1-5- قياس العجز المكتسب:

يتم الكشف أو تشخيص العجز المكتسب عند الأفراد من خلال مقاييس واستبيانات يتم إعدادها من طرف الباحثين في دراساتهم لقياس العجز المكتسب وذلك بعد تحديد مفهوم العجز المكتسب وتحديد مكوناته (أبعاده). مع الذكر أن هذه المحاولات قليلة ومحدودة مقارنة مع انتشار هذه الظاهرة خاصة في المجتمع خاصة في الوسط الأكاديمي.

نجد مثلا مقياس (Yates, 2009) لقياس العجز المكتسب لدى تلاميذ المدارس في مقرر مادة الرياضيات وقام بتقسيمه على مراحل عمرية مختلفة.

ومن الباحثين الذين بنوا مقاييس للعجز المكتسب الدوة وآخرون (2017) في دراستها الموسومة بالمكونات العالمية لمقياس العجز المكتسب، بعد بنائهم وتقنينهم لمقياس العجز المكتسب لدى طالبات المرحلة الجامعية، أسفرت نتائج الدراسة على صلاحية المقياس للتطبيق على الطالبات لتحديد درجة العجز المكتسب

كما بنت (مارينا، 2023) مقياسا للعجز المكتسب في دراستها التي كانت بعنوان الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المكتسب لدى طلبة الجامعة؛ حيث تمتع المقياس بعد تحديد الخصائص السيكو مترية له بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث يمكن تطبيقه وتبنيه في دراسات مشابهة.

واستنادا لما سبق يُقاس العجز المكتسب من خلال مقاييس تم التحقق من خصائصها السيكومترية ويتم تطبيقها على الأفراد بحيث يُطلق على الفرد أن لديه عجز مكتسب حسب موضع الدراسة، كل من كانت له درجاته عالية بعد تطبيق المقياس.

## 1-2-1- النظريات المفسرة للعجز المكتسب:

### 1-2-1- نظرية سليجمان:

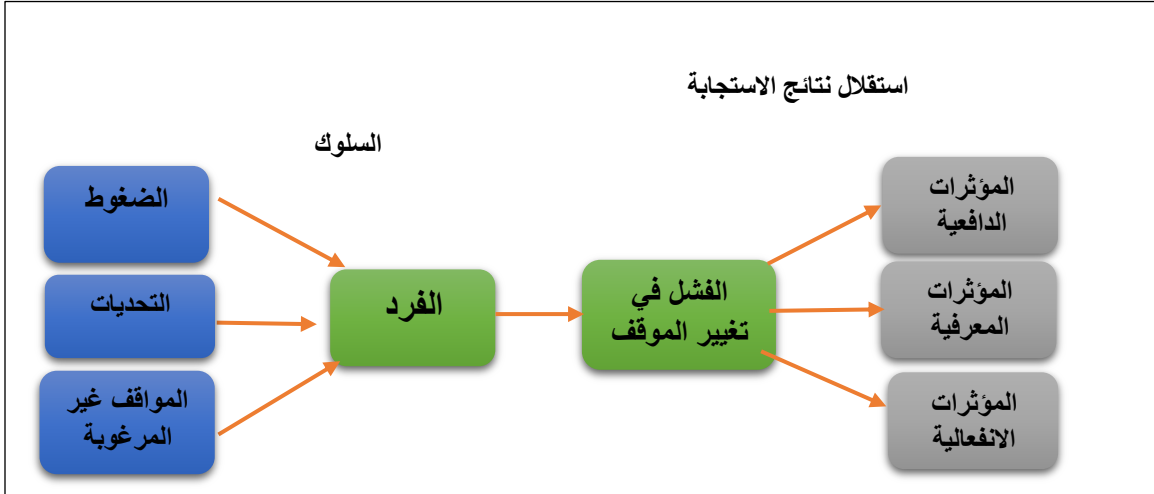
يعد سليجمان Seligman أول من تناول مصطلح العجز المُتعلّم (المكتسب) وقد أجرى سليجمان العديد من التجارب على الإنسان والحيوان وقد لاحظ أن العجز المُتعلّم يظهر في سلوكيات التلاميذ داخل الفصول الدراسية، وتتمثل أعراضه في الفوضوية والغضب، عدم الانتباه، القلق، الشعور بالفشل، عدم استكمال العمل، الخوف، من المحاولة، والتجنب، والافتقار إلى الدافعية، التسويف وعدم القدرة على اتمام العمل بكامل إمكانياته. (Kwon et al ; 2018).

وقد كان هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من العجز المتعلم لديهم تصور مشوه عن قدراتهم، كما يشعرون بأنهم غير قادرين على النجاح وليس لديهم السيطرة على بيئتهم. (Braunwell,2016)



يفسر سيلجمان نظرية العجز المكتسب من خلال النموذج التالي:

شكل (1) مخطط نظرية العجز المتعلم (جابر و شادي، 2018)



وفقا لهذا النموذج فعندما نضع الفرد في وضع غير مرغوب فيه فإنه يشكل له ضغطا وتحديا ومنه يحاول أن يغيره، فإذا فشل في تغيير الوضع بعد عدة محاولات فإن ذلك يخلق لديه ما يسمى استقلال الإستجابة عن النتيجة، هذا الاستقلال بين الاستجابة وينتج عنه تأثير دافعي ومعرفي وانفعالي على الفرد بسبب محاولاته الفاشلة المتكررة مما يشعره أنه عاجز وأن محاولاته لا قيمة لها فيصاب بالعجز المتعلم (لمكتسب)

مرت نظرية العجز المكتسب بمرحلتين إثناء تطورها ونتج عنها نموذجين:

الاول النموذج القديم (الكلاسيكي) يسمى بالعجز المكتسب.

الثاني النموذج الحديث ( المعدل ) ويطلق عليه نظرية العزو .

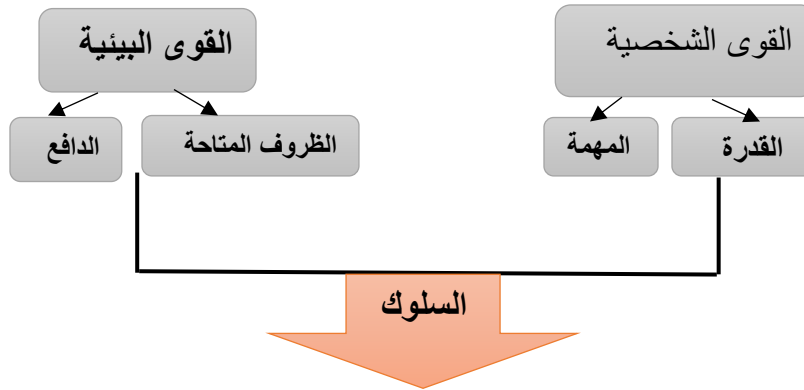
ومضمون نظرية العزو (أي النموذج المعدل) هو استبعاد فكرة أن فشل أو نجاح الفرد في الماضي سوف يؤثر ويقوده إلى اليأس في المواقف الجديدة، فأسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تحليل أو تعليل المواقف التي تعرض لها في الماضي، وما يتعرض له في الوقت الحالي وما يختبره من نتائج سوف تحلل إذا كان الفرد عاجزا أم لا.

ثم توسعت الأبحاث في نظرية العجز المكتسب فظهرت عدة نماذج منها النموذجيين التاليين:

**1- نموذج هيدر Heider:** حيث يرى أن السلوك دالة للقوى البيئية و الشخصية أي أن التحكم في النتائج يعتمد على تفاعل بين قوتين ، كما أن أسباب النجاح و الفشل هي القدرة ، و سهولة أو صعوبة المهمة ، فمثلا يعد الحظ في كثير من الأحيان عامل النجاح والفشل (الفرحاتي، 2005، ص132)

حيث تتمثل القوى الشخصية في القدرة والذكاء، والقوى البيئية تتمثل في المهمة والظروف المحيطة بالإنجاز، فإذا كانت إحدى القوى الشخصية أو القوى البيئية ضعيفة فالسلوك يمكن حدوثه هو سلوك العجز وهذا موضح في الشكل الموالي:

الشكل (2) تفسير هيدر لحدوث السلوك (الفرحاتي، 2005، ص132)

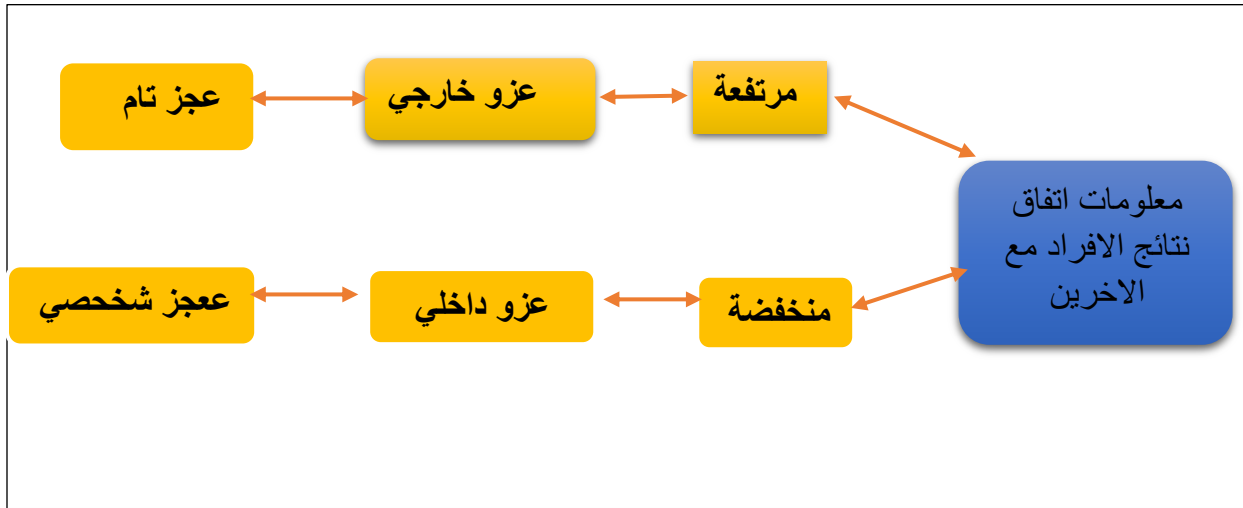


من خلال الشكل نلاحظ أنه كلما توفرت البيئة على عنصر الدعم والمساندة الإجتماعية والتغذية الراجعة تجاه المواقف الضاغطة تعزز لدى الفرد ميكانزيمات تحصين ضد سلوكيات العجز، أو بتعبير اخر يفسر "هيدر" العجز المكتسب الى ضعف او إنعدام إحدى القوى، كما يرجع ذوي العجز المكتسب أسباب النجاح والفشل الى عوامل خارجية كالحظ مثلا.

## 2- نموذج كيلي:

تفسر هذه النظرية ظاهرة العجز المكتسب من خلال التميز بين الحالة التي يكون عليها الفرد والآخرين لا يمكنهم التحكم في نتائج الأحداث التي تسمى بعجز عام، والحالة التي يكون فيه الفرد دون الآخرين لا يستطيع التحكم في نتائج الأحداث التي تسمى بعجز شخصي. ( Dweek et Reppucci , 1973 ) .

الشكل (3) تفسير كيلي للعجز المكتسب ( العتبي، 2017، ص36)



يتضح من الشكل أعلاه نموذج "كيلي" في تفسير العجز المكتسب، بحيث إتخذ "كيلي" مدى اتفاق نتائج أحداث الآخرين كمعيار للعجز الشخصي الذي يشعر بها الفرد، يتضح من الشكل كذلك بانه في حالة العجز العام يكون العزو خارجيا اما في حالة العجز الشخصي فالعزو يكون داخلي.

### 1-3-1- البرنامج الإرشادي

#### 1-3-1-1- تعريف البرنامج الارشادي:

- يعرف الخالدي وآخرون البرنامج الارشادي بأنه "مجموعة من الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للبرنامج والأهداف الخاصة التي يسعى لتحقيقها تلك الأنشطة المختلفة في النظام التربوي فهو عملية تربية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم شخصيته وتنمية إمكانياته ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها وبهذا يحافظ على صحته النفسية" (الخالدي وآخرون، 208، ص 41).

- البرنامج الإرشادي هو "مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة بين المرشد والمسترشد"

(عبد العظيم، 2013).

مما سبق نعرف البرنامج الإرشادي هو مجموعة من الخطوات على شكل أنشطة في جلسات منظمة يقوم به المرشد لمساعدة المسترشد.

### 3-2- أهداف البرنامج الارشادي:

تهدف البرامج الإرشادية عموماً إلى:

- تحقيق الصحة النفسية للمسترشد وتحقيق الذات .
- تحقيق النمو النفسي السليم للمسترشد.
- المساعدة على التفاعل الاجتماعي وبناء عائلات اجتماعية ناجحة.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد.
- مساعدة الأفراد على الإستبصار بمشكلاتهم وحلها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- التدريب على ضبط الإنفعالات وتعديل أساليب التفكير والاتجاهات السلبية.
- تنمية المواهب والقدرات لدى الأفراد خاصة الطالب .
- تختلف أهداف البرنامج الإرشادي باختلاف الشرائح التي تشارك في هذا البرنامج من الأولياء، والتلاميذ، والمراهقين، والمعاقين.

### 3-2- بناء البرنامج الارشادي:

يتم بناء خطوات البرنامج الارشادي استنادا الى مقاربات نظرية منها ودراسات سابقة وأدبيات نظرية يخص البرامج الإرشادية من اهم نظريات البرامج الارشادية:

1- النظرية العقلانية الانفعالية: هي نظرية A B C لصاحبها ألبرت اليس تحل اللغز، تكشف

السر و تشرح الموضوع وتوضح الإشكال مؤكدة على البنية الفكرية المعرفية.

الحرف A Active Event الذي يرمز للحدث.

الحرف B Belief الذي يرمز للاعتقاد.

الحرف C Consequence الذي يرمز للسلوك

( خالد ، 2016).

ويتم استعمالها في البرامج الإرشادية بتطبيق فنياتها الإرشاد العقلاني وهي:

أ- فنيات خبرية انفعالية:

وهي الفنيات التي تتعرض لمشاعر المريض وأحاسيسه وردود فعله تجاه المواقف والمثيرات المختلفة وخبراته السابقة خاصة ما يتعلق منها بمشكلاته.

ب- فنيات سلوكية:

وهي فنيات تساعد على تخليص المريض من السلوك غير المرغوب أو تعديله وتغييره الى سلوك مرغوب وتدعيمه.

ج- فنيات معرفية

وهي فنيات تساعد المنتفع على أن يغير أفكاره وطريقة تفكيره غير العقلانية وفلسفته غير المنطقية وغير العلمية وأن يستبدل مكانها أفكارا وطريقة تفكير عقلانية وفلسفة منطقية علمية. (جلال، 2000)

2- النظرية السلوكية المعرفية: هي نظرية طورها عالم النفس ألبرت بادورا، تقوم على ان افكارنا

ومعتقداتنا تؤثر على عواطفنا وأفعالنا ويقوم العلاج المعرفي السلوكي للتعرف الأفراد على أفكارهم السلبية وتحديدها.

- فنيات النظرية المعرفية السلوكية:

- إعادة البناء المعرفي: تهدف إلى تعديل محتوى الأفكار والمعتقدات السلبية الموجودة لدى الفرد واستبدالها بأفكار أخرى إيجابية.

- النمذجة: تعرف بأسلوب التعلم عن طريق التقليد أو التعلم بالملاحظة، وقد يحدث التعلم دون ان تظهر على الفرد استجابات متعلمة فوريه

- لعب الدور: إن لعب الدور يتمثل عناصر معرفية متميزة، وهذه العناصر تساعد التلاميذ على أن يغيروا مشاعرهم المختلفة وظيفياً وأعمالهم أيضاً، ويضم لعب الدور تحليلاً معرفياً واضحاً تماماً للمشاعر المثارة أثناء تمثيل الدور، وتلك العملية تضم إعادة البناء المعرفي ومساعدتهم في اكتساب خبرات ومشاعر إيجابية عن

تلك الأدوار، وخفض مستوى المعتقدات غير العقلانية (عبد الهادي، 1997، ص70).

- **قلب الدور:** قلب الدور فنية يطلب المعالج فيها من الفرد أن يؤدي دورا مخالفا لشخصيته، فينتقل من دور الخائف إلى دور الجريء، من ضحية عاجز إلى شخص قوي، وفي قلب الدور يتقمص الطفل أدوار الآخرين، فيقوم بدور الأب أو الأم أو المعلم أو البائع (لظفي، 2003، ص 145).

- **التعزيز:** هو عملية تدعيم السلوك المناسب، بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية مما قد يؤدي إلى تكرار ذلك السلوك في المستقبل، وهو نوعان:

- **تعزيز إيجابي** مثال ذلك إذا قام الطفل بأداء سلوك مرغوب نقدم له قطعة الحلوى.
- **تعزيز سلبي** مثال ذلك إذا قام الطفل بأداء سلوك مرغوب من الممكن أن ننقله من فصل المشاغبين إلى فصل العاديين وذلك تقوية لسلوكه. (عبيد، 2009، ص 117)

- **تأكيد الذات:** وهي سمة وسلوك شخصي، وصاحب هذه الخاصية يستطيع أن يعبر بإيجابية عما قبل، ولا يجد صعوبة في رفض شيء يضر به أو يؤلمه نفسيا ومن السهل عليه أن يعبر عن احتياجاته ويطالب بحقوقه دون ضرر له أو إضرار بالآخر، وفوق هذا يستطيع أن يمتدح ويشجع ويدعم ما يعتقد أنه جدير بالدعم والتشجيع. (إبراهيم، 2008، ص 10-13).

- **الحوار والمناقشة:** تعتبر فنية الحوار والمناقشة من أحسن الوسائل الموصلة إلى الإقناع، ويمكن من خلالها تغيير الإتجاهات والأفكار الخاطئة لدى الأطفال إلى أفكار واتجاهات أخرى سليمة مما يؤدي إلى تعديل سلوك الاطفال إلى الأفضل، فالحوار والمناقشة ترويض للنفوس على قبول النقد واحترام آراء الآخرين.

(الشربيني وأبو السعود، 2013، ص 35)

- **الواجب المنزلي:** الواجب المنزلي يستخدم في البرنامج بشكل إيجابي نشط حتى يتخلى التلميذ على سلوكه المختل وظيفياً، وذلك عن طريق بعض التمرينات المرتبطة بالتفكير والتخيل والتصور وتكرار بعض المعلومات وإنجاز بعض التمرينات الهادفة إلى تنمية القدرة على التفكير العقلاني في مواقف الحياة المختلفة. (عبد الهادي، 1997، ص 68)

## 2- مشكلة الدراسة

تعد مادة الرياضيات من الدعائم الأساسية لأي تقدم علمي وهي من أكثر المواد الدراسية أهمية وحيوية لما تحتويه من معارف ومهارات تساعد على التفكير السليم لمواجهة المواقف المختلفة وتحتل مكانة بارزة بين المواد الأخرى لعدة اعتبارات من أهمها أن دراسة الرياضيات تسهم في تنمية القدرات العقلية لدارسيها وتكسيبهم المهارات الرياضية التي تساعدهم على دراسة المواد الأخرى، علاوة على ما لها من تطبيقات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة وفي مواقف مختلفة من الحياة.

كما ان هناك تقدم متسارع في الرياضيات كمادة اكااديمية وأداة فاعلة ومشهود لها في تقدم العلوم والتكنولوجيا كما يصف البعض التكنولوجيا المعاصرة على انها تكنولوجيا رياضية ومع هذه الأهمية نلمس وجود عدم الرضا بالنسبة للرياضيات، كمادة تعليمية ذلك ان المستوى التحصيلي للتلاميذ في هذه المادة يشهد تراجع وهذا من خلال تقييم تحصيل المتعلمين في كل المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط وثانوي)، الذي يظهر من خلال انخفاض المعدلات التحصيلية العامة في الامتحانات الرسمية كإمتحان شهادة التعليم المتوسط وهذا ما أكدته أساتذة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات بالإضافة الى نتائج التعليم المتوسط في مادة الرياضيات حيث تم تسجيل معدل 9.06 في سنة 2016 . (مصطفى، جريدة الخبر، 2016)

ثم توالى النتائج الكارثية لمادة الرياضيات في السنوات التي تليها الى غاية سنة 2023 حيث سُجّلت أضعف النتائج، إذ لم تتجاوز نقاط أغلب التلاميذ 9 من 20. (الديوان الوطني للامتحانات 2023)

وهذا التدني في نتائج مادة الرياضيات والعزوف عن تعلمها قد يعود لعدة أسباب منها ما هو متعلق بالمحتوى التعليمي ومنها ما هو متعلق بالمعلم ومنها ما هو مرتبط بالمتعلم نفسه.

ومهما كان سبب عجز التلميذ على فهم الرياضيات فذلك قد يؤدي به لعدم إحرار التفوق في هذه المادة مسببا له التوتر والقلق، الذي يؤدي إلى توقع الفشل ونقص الدافعية في مادة الرياضيات بصفة خاصة وفي التعلم بصفة عامة.

كما أن خبرات الفشل السابقة في هذه المادة كحصول التلميذ على علامات متدنية في الفروض والإختبارات قد تجعل منه يُكون مجموعة من الأفكار اللاعقلانية حول ذاته وأنه غير قادر على احرار النجاح في مادة الرياضيات وحياته ككل. فيسبب ذلك ما يسمى بالعجز المكتسب (المُتعلم) ليس في مادة الرياضيات فحسب بل يتعدى ذلك الى تدهور المستوى التعليمي العام للتلميذ.

فقد يمتلك التلميذ قدرات من الذكاء والعلاقات الإجتماعية الجيدة لكنه يعاني من العجز المكتسب. (Jensen , 1998; Yates, 2009).

حيث ارتبط مفهوم العجز المكتسب (المُتَعَلِم) باسم العالم "سليجمان" الذي صاغه في نهاية الستينيات وبداية السبعينات من القرن الماضي كما سبق الذكر. (حنان، 2014، ص57).

استخدم سليجمان مفهوم العجز المتعلم في تجاربه على الكلاب واستخلص من هذه التجارب أن التعرض لصدمة مؤلمة يؤدي إلى عائق التعلم وبالتالي الى كيفية الهروب او تجنب الصدمة، حيث لم تبدي هذه الكائنات محاولات لتجنب الصدمة وفسرت هذه الحالة عجز متعلم. (الفرحاتي، 2009، ص15).

واعتقدا "سليجمان" و"ماير" أن ما ينطبق على الحيوان يمكن أن ينطبق على الانسان فعندما عرضا مجموعة من الافراد لمشكلات لا يمكن حلها والسيطرة عليها أو التحكم في نتائجها، بعد أن مر الافراد بخبرات الفشل المتكررتعطل أداءهم وتوقفوا عن المحاولة. (الزواهرة، 2006ص3).

فالعجز المكتسب هو عبارة عن استسلام للعقبات المتكررة التي تواجه الفرد، وعدم وجود محاولة للتغيير ويتعلق بقناعة الفرد بأنه غير قادر على التحكم في مجريات الأمور لإنخفاض الكفاءة الذاتية (الحربي، 2012، 52)

ورغم تعدد التحليلات النظرية لظاهرة العجز المتعلم، إلا أنها تلتقي في التأكيد على أساسها المعرفي، وما يصاحبها من مظاهر انفعالية سلبية كالإكتئاب و القلق ، كما اتفقت على وجود نمطين متباينين من السلوك الانجازي خلال المواقف الانجازية يختلفان أساسا في استجابتهما لمواقف الفشل و ما يصاحب هذه الاستجابات من أفكار وردود فعل انفعالية، و يمثل أحدهما نمطا تكيفيا يتميز برغبة الفرد في المواجهة ، التحدي و المثابرة اتجاه الصعوبات ، أما النمط الثاني فهو غير تكيفي اذ يتميز الفرد بالعجز وتجنب التحدي و العزوف عن المحاولة . (عزيز ورضا، 2016، ص12).

وبالتالي يمكن اعتبار أن ظاهرة العجز المكتسب من أكثر الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمعات الغربية والتي قد شهدت ميلاد هذه التسمية من طرف (سليجمان، 1967) كما ذكرنا سابقا، حيث أكد أن الشباب هم أكثر عرضة للعجز المكتسب نظرا لتعرضهم لخبرات الفشل المتكررة فتجعل سلوكهم غير تكيفي. (سليجمان 1975).

كما لمسنا انتشارها في المجتمعات العربية من خلال الدراسات السابقة العديدة لهذا الموضوع منها التي ارتبطت بالوسط المدرسي ومنها التي ارتبطت بالوسط الجامعي وأخرى لفئة المرضى المزمنين كمرضى السرطان، ومنها التي اهتمت بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة (المكفوفين) ودراسات أخرى قد ركزت على كيفية



إعداد مقاييس يتم من خلالها تحديد الفئات ذوي العجز المكتسب كل هذه الدراسات سنتطرق إلى بعضها بالتفصيل لاحقاً.

أما في الجزائر لمسنا انتشار هذه الظاهرة في أوساط مجتمعنا، ويظهر ذلك من خلال الدراسات السابقة، فمنها التي اهتمت بمدى انتشاره في الوسط الجامعي، وأخرى في وسط تلاميذ التعليم الثانوي، وركزت بعضها على انتشاره في وسط تلاميذ التعليم المتوسط، وأثره في هذه الفئات حسب مقتضى كل دراسة.

بناء على ما سبق فإن موضوع العجز المكتسب كان محل اهتمام العديد من الباحثين وهذا من خلال هذه الدراسات العديدة منها:

دراسة (الفرحاتي 2002) الهدف منها تحديد أثر فاعلية برنامج ارشادي معرفي في خفض العجز المكتسب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فشارت التحليلات الاحصائية لهذه الدراسة وجود دلالة إحصائية بين أساليب عزو العجز المتعلم ودوافع العجز المتعلم.

دراسة Gill et Pierce (2004) التي هدفت إلى بناء وتقييم فاعلية برنامج سلوكي معرفي في خفض مستوى العجز المكتسب وتحسين مستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء متغير الجنس، والمستوى الاجتماعي والإقتصادي، طبقت الدراسة على 27 تلميذا والتي تبين، أن لهم مستوى مرتفع من العجز المكتسب ونقص في الدافعية، أظهرت النتائج أن هناك فاعلية لتطبيق البرنامج في أداء الطلبة، كما أشارت أن الإناث أكثر من الذكور في العجز المتعلم (المكتسب)

دراسة الزواهري (2006) حيث هدفت لمعرفة العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي ولتحقيق هذه الدراسة استعمل الباحث مقياس من بنائه على عينة دراسة تكونت من 227 طالب وطالبة من محافظة المفرق في الأردن، حيث توصل الى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة سلبية بين العجز المكتسب والتحصيل الدراسي.
- ✓ وجود علاقة إيجابية بين العجز المتعلم وقلق الامتحان.
- ✓ لم تظهر اية فروق بين الذكور والإناث في كل من العجز المتعلم والتحصيل الدراسي.

في حين نجد دراسة (Scalia, 2008) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات كتوقعات الفشل والنجاح وأساليب عزو العجز المكتسب، موقع الضبط وتقدير الذات، الإكتئاب، العصابية، الانبساطية، والذهانية، حيث توصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ وجود علاقة ارتباطية بين توقعات الفشل والنجاح.

✓ عدم وجود فروق في العجز المكتسب بين طلاب المستوى الدراسي السابع بينما توجد فروق بين التخصصات الدراسية حيث يرتفع العجز المكتسب لدى الطلاب التخصصات الأدبية ولدى منخفضي التحصيل الدراسي.

دراسة كريستين وكانديس (Cristine and Candice (2011) هدفت إلى الكشف عن دور التشاور والاستيعاب والفاعلية الذاتية للمعلمين في خفض مستوى العجز المكتسب لدى الطلبة المعاقين وقد تكونت العينة من 22 طفلاً معاقاً، ومن معلمين خبرتهم تتراوح بين (6 إلى 14) سنة وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة المعلمين وفعاليتهم الذاتية تحد من العجز المُتعلّم لدى الأطفال المعاقين.

دراسة ياغمور وبأكي (Yagmur and Paki (2013) والتي كان الهدف منها التعرف على فاعلية برنامج في الثقافة والتربية النفسية للمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بالعجز المُتعلّم لدى عينة الدراسة المكونة من 142 طالبة من طلاب الصف الثامن حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين الأفكار اللاعقلانية والعجز المُتعلّم لدى عينة الدراسة، وأن برنامج التنقيف النفسي المبني على العلاج المعرفي السلوكي ساهم بشكل فعال في الحد من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالعجز المُتعلّم لدى عينة الدراسة.

دراسة أجراها ماهر وسيزر (Maher and Sizar 2014) (2014) هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين منغير العجز المُتعلّم المرتبطة بمادة الرياضيات لدى معلمي الرياضيات وذلك لعينة تكونت من 305 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (10 و 12) سنة، وقد أظهرت النتائج أن نوعية البرامج التي يتلقاها المعلمين والبيئة المدرسية والتعليمية من العوامل التي تشكل العجز المتعلم لدى الطلبة، أي أن هناك علاقة بين عجز المعلمين في المادة وعجز الطلبة المُتعلّم في مادة الرياضيات.

كما هدفت دراسة مصطفى أبو المجد سليمان مفضل، وياسر عبد الله حفني حسن (2015) في معرفة فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة العجز المتعلم وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الفائقين عقلياً وكانت أهم نتائج الدراسة هي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي على مقياس العجز المتعلم (الأبعاد، الدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي على مقياس الدافع للإنجاز (الأبعاد، الدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما جاء في دراسة الضامن صلاح الدين (2015) التي هدفت إلى كشف فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال المُساء إليهم في المدارس الحكومية؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند 0.05 بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في خفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الفرعية.

دراسة امل محمد الدوة، منير حسن، جمال خليل (2017) كان الهدف من هذه الدراسة هو اقتراح برنامج تدخل يسهل على الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم الجامعيين للتغلب على أعراض العجز المتعلم وتقييم جدوى وفعالية هذا البرنامج. تم تعيين قسم صغير لعلم النفس العصبي مكون من ثمانية طلاب في علم النفس لهذه الدراسة. أظهرت نتائج البحث أن برنامج التدخل لم يسفر عن أي تحسن ملحوظ في الأداء الأكاديمي للمشاركين خلال فترة الدراسة المعنية؛ ومع ذلك، فقد نجحوا في الدورة، واعتبر هذا إنجازاً أكاديمياً كبيراً. علاوة على ذلك، انخفض العجز المتعلم لدى الطلاب، وزادت وظائفهم التنفيذية. وكان مستوى الأداء التنفيذي مستمراً حتى بعد ثلاثة أشهر من الانتهاء من البرنامج.

دراسة (حنان قادري 2018) التي كانت بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية الإنفعالية العقلانية لخفض العجز المكتسب لدى عينة من التلاميذ المعيّدين في السنة الثالثة ثانوي بدائرة حجيرة " حيث تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ (معيد ومعيدة) أدب وفلسفة وعلوم تجريبية، والهدف منها معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض العجز المكتسب لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيّدين حيث توصلت إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيّدين في السنة الثالثة ثانوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص في أداء العينة التجريبية على مقياس العجز المكتسب .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيّدين في السنة الثالثة ثانوي على القياس البعدي والقياس التتبعي.

توصلت دراسة أنور محمد علي شفيح القاضي (2020) الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عام وثانوي إلى أن المقياس حقق درجة عالية من الثبات مما يؤدي إلى كفاءته في قياس العجز المكتسب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

دراسة (جابر عبد الله لمحتسب 2021) التي كانت بعنوان فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المكتسب لدى عينة من طالبات الصف العاشر، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طالبة من طالبات الصف العاشر استخدام الباحث مقياس العجز المكتسب، والبرنامج الإرشاد المعرفي السلوكي والمنهج لشبه التجريبي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فرق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابط والتجريبية في القياس البعدي على مقياس العجز المكتسب بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

وجاء في دراسة جابر محمد عبد الله المحتسب وشادي محمد أبو السعود (2021) التي هدفت إلى التعرف على نسبة العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- بلغت نسبة العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم 40% .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لنوع صعوبات التعلم.

أما دراسة (مارينا فارس يوسف، 2023) بعنوان " الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لدى طالب الجامع " بحيث تكونت عينة الدراسة من 214 طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى تمتع مقياس العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات الجامعة بدرجة عالية من الصدق عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد أنه صالح للتطبيق.

جاء في الدراسات التي عرضناها سابقاً بناء مقاييس للعجز المكتسب حيث تم التحقق من خصائصها السيكومترية وجاهزيتها للتطبيق في قياس العجز المكتسب، كما جاء في الدراسات عرض برامج إرشادية وتم تطبيقها على عينة كل دراسة وتم التوصل إلى فاعليتها حيث توصلت أغلبها إلى خفض مستوى العجز المكتسب لدى عينة الدراسة ومنها دراسات ارتباطية وأخرى استكشافية كلها تتعلق بظاهرة العجز المكتسب.

وباعتبار طالبان و أستاذتان في قطاع التربية والتعليم لاحظتا انتشار ظاهرة العجز المكتسب في الجانب الاكاديمي للتلاميذ، خاصة في بعض المواد منها مادة الرياضيات في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي، المتوسط والثانوي)، متمثلة في حالات الفشل الأكاديمي، ونقص الدافعية للإنجاز اتجاه هذه المادة و قد يؤدي الى الرسوب، وهذا ما دفعنا للبحث في كيفية خفض ظاهرة العجز المكتسب في مادة الرياضيات في وسط تلاميذ التعليم المتوسط واخترنا تلاميذ نهاية مرحلة التعليم المتوسط فطرحنا السؤال العام التالي:

ما فاعلية برنامج ارشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط في مدينة ورقلة؟

وللاجابة على هذا السؤال طرحنا بعض التساؤلات.

### 3-تساؤلات الدراسة:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد العجز المكتسب في الرياضيات (توقع الفشل، القصور الدافعي، القصور الانفعالي)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات تعزى لتفاعل البرنامج والجنس وعدد سنوات الإعادة؟

كإجابة مؤقتة على التساؤل العام إقترحنا الفرضية العامة التالية:

-فاعلية برنامج ارشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط في مدينة ورقلة.

وبالتالي الاجابات المؤقتة للتساؤلات الفرعية كانت كالتالي.

#### 4-فرضيات الدراسة:

- 1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات.
- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد العجز المكتسب في الرياضيات (توقع الفشل، القصور الدافعي، القصور الانفعالي)".
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات تعزى لتفاعل البرنامج والجنس وعدد سنوات الإعادة.

#### 5-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة أثر فاعلية برنامج ارشادي لخفض مستوى العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وذلك من خلال الدرجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس العجز المكتسب قبل وبعد تطبيق البرنامج.

#### 6-أهمية الدراسة:

**الأهمية النظرية:** تأتي أهمية هذه النظرية لهذه الدراسة:

- تداعيات العجز المكتسب السلبية (فكريا، تعليميا، تحصيليا) وذلك بسبب نظرة الفرد التشاؤمية للحياة التي تولد لديه أفكار ومشاعر اليأس والعجز، وتضعف فاعليته وقدرته وقوته الشخصية، التي تؤثر على تحصيله الأكاديمي وحياة الفرد بصفة عامة، تجعل من الأهمية بما كان دراسة هذه الظاهرة.

**الأهمية التطبيقية:** يمكن تحديدها في التالي:

- استخدام البرنامج الإرشادي لخفض مستوى العجز لمكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ لرابعة متوسط مما يساعدهم على التكيف مع التحديات التي تواجههم في مادة الرياضيات.
- قد يستفيد من الجانب التطبيقي أصحاب القائمين على إصلاح المناهج التربوية خاصة مادة الرياضيات، وذلك للأثر الذي سيتركه للإرقاء بالخدمات المقدمة للتلاميذ أساس العملية التعليمية.

- قد يستفيد من هذه الدراسة المرشدين التربويين والعاملين في المدارس والأخصائيين النفسانيين والباحثين في تصميم البرامج الإرشادية التي تتناول المشكلات مشابهة لهذه المشكل.

الطريقة

والاجراءات



### 1-المنهج:

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي لمناسبته لهدفه الدراسة وهو الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات، باستعمال تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي.

### 2-أدوات الدراسة:

#### 1-2) مقياس العجز المكتسب لمادة الرياضيات:

##### 2-1-1- خطوات إعداد مقياس العجز المكتسب لمادة الرياضيات:

قامت الطالبتان ببناء مقياس للعجز المكتسب في مادة الرياضيات نظرا لعدم وجود مقياس يقيس العجز المكتسب في الرياضيات في الدراسات السابقة التي تطرقت لقياس العجز المكتسب، حيث قامتا ببنائه بعد الإطلاع على بعض الأدبيات النظرية لهذا الموضوع (العجز المكتسب) ودراسات سابقة ذات الصلة بمفهوم العجز المكتسب وابعاده منها:

✓ نظرية العجز المكتسب لسليجمان مرتون *Seligman M 1975*.

✓ النموذج المعدل لهذه النظرية (نظرية سليجمان) لكل من سليجمان *Seligman M 1993* و

ابرامسون *Abramson* وبيترسون *Peterson 1978*.

وبعض المقاييس المتوفرة والأدوات التي أعدها بعض الباحثين لقياس العجز المكتسب ومن هذه المقاييس استخراجنا منها ابعاد المقياس:

#### 1-مقياس (محمود 2004) والذي حدد الابعاد التالية:

1- توقع الفشل المؤشرات.

2- العجز الدافعي.

3- انخفاض القدرة على التحكم.

#### 2-مقياس (حنان احمد ظاهر 2014) والتي حددت فيه الابعاد التالية:

1-الذاتية - الخارجية.

2- الثبات -عدم الثبات.

3- الشمولية - المحدودية.

3-مقياس (الرشدي، 2014) والذي حدد الابعاد التالية:

1- انخفاض القدرة على التحكم في الأحداث.

2- انخفاض الدافع.

3- توقع الفشل.

4-مقياس (الدوة وآخرون، 2017) والتي حدد الابعاد التالية:

1- السلبية.

2- الهروبية.

3- ضعف المرونة.

4- الرضا بالنتائج الضعيفة.

5-مقياس الباحثة (مارينا فارس، 2023) والتي حددت الابعاد التالية:

1- القصور المعرفي.

2- القصور الانفعالي.

3- القصور الدافعي.

4- القصور السلوكي.

كما اطلعنا على بعض الدراسات السابقة التي استعملناها لبناء المقياس ومنها:

1- دراسة الزواهري (2006) لمعرفة العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الإمتحان والتحصيل الدراسي لدى طلاب

الصف التاسع ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العجز المتعلم المتكون من ثلاث أبعاد:

أ- توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة.

ب-صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين.

ج-لوم الذات. (أنور محمد شفيع ص 245)

1- دراسة عاشور (2013) أشارت إلى التعرف على ظاهرة العجز المتعلم في علاقتها ببعض المتغيرات

الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي واستخدمت الباحثة مقياس

العجز المكتسب من إعداد الباحثة حيث تكون المقياس من ثلاث أبعاد وهي:

أ-القصور المعرفي والتشاؤم.

ب-القصور الدافعي.

ج-القصور الانفعالي.

2- دراسة تاية والزغلول (2015) التي جاءت بالكشف عن العجز المتعلم وعلاقته بتوجهات الأهداف ونظرية الفرد الضمنية للذكاء، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس العجز المتعلم وتضمن ثلاث أبعاد وهي:

1- توقع الفشل.

2- عدم القدرة على السيطرة.

3- صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين.

بعد عرض المقاييس التي تم استعمالها لقياس العجز المكتسب من طرف بعض الباحثين واستنادا لما جاء في بعض الدراسات السابقة تم اختيار ابعاد مقياس العجز المكتسب في الرياضيات من خلال اختيار الأبعاد المشتركة في المقاييس السابقة وهي:

1- توقع الفشل.

2- ضعف انفعالي.

3- قصور دافعي.

### ✓ التعريف الاجرائي للعجز المكتسب في الرياضيات:

العجز المكتسب في الرياضيات هو مجموعة الأفكار اللا عقلانية التي يعتقدونها تلميذ الرابعة متوسط على مادة الرياضيات، وعدم قدرته على الربط بين معارفه واساتجاباته، الاستسلام للفشل وتوقع حدزته في مادة الرياضيات بالإضافة الى إنعدام الثقة في النفس وبالتالي تشوه أفكاره مما يؤثر على مساره الأكاديمي والاجتماعي ويجعله يشعر بالدونية ولوم ذاته.

### ✓ أبعاد العجز المكتسب في الرياضيات وتعريفها:

**توقع الفشل:** ويظهر من خلال خبرات الفشل المتوقعة المتكررة في مادة الرياضيات لدى تلميذ الرابعة متوسط فتجعل منه يفقد القدرة على النجاح في مادة الرياضيات، ويعتقد ان الفشل سيكون من نصيبه وأنه أقل قدرة على الأداء من زملائه مما قد يؤثر عليه سلبا عند مواجهة مهمة صعبة كحل مشكلة في الرياضيات.

قصور دافعي: وهو اعتقاد تلميذ الرابعة متوسط ان قدراته محدودة وان جهوده عديمة الجدوى في احراز النجاح في مادة الرياضيات، فتنتابه تشوهات معرفية بانه لا يستطيع التغلب على العقبات التي تواجهه في هذه المادة وبالتالي يتجنب أداء المهمات في مادة الرياضيات والاستسلام وتجنب مواقف التنافس في القسم وخارجه.

قصور انفعالي: يظهر من خلال إنفعالات سلبية كالقلق والغضب، التي تظهر على تلميذ الرابعة متوسط من خلال عدم تفوقه في مادة الرياضيات فيصاب من جراء هذه الانفعالات بالعجز عندما لا يتحكم في نتائج انفعالاته ثم يتحول الى إنفعال أعمق وهو الاكتئاب عندما تتكرر الاحداث التي لا يستطيع التحكم في نتائجها والمرتبطة بمادة الرياضيات.

**2-1-2- وصف المقياس:**

يتكون المقياس في صورته الأولية من 37 فقرة يتم الإجابة عنها بخمس بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث قمنا بتوزيع الفقرات على الأبعاد بطريقة عشوائية، وفقا لطريقة "ليكرت"، بحيث أن الدرجة التي تمنح للتلميذ نتيجة إجابته على العبارة الموجبة هي: (1-2-3-4-5) على الترتيب، أما العبارة السالبة فتأخذ الدرجات ( 5-4-3-2-1 ) على الترتيب، حيث تم توزيع الفقرات على الأبعاد كما يلي :

## الجدول 2:

### توزيع العبارات على الأبعاد

الرقم العبارات السالبة	عدد العبارات	ارقام العبارات	البعد
9 ، 7	12	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35	توقع الفشل
	10	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35	القصور الدافعي

	13	3 ، 14 ، 16 ، 18 ، 20 ، 27 ، 28 ، 29 ، 24 ، 31 ، 32	القصور الانفعالي
--	----	---	---------------------

## 2-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

### أ- الصدق:

أ-1- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق محتوى الإستبانة بطريقتين:

-صدق المحكمين: بعد بناء استبانة العجز المكتسب في صورتها الأولية، تحققنا من صدقها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة:

تم عرض المقياس في صورته الأولية و الذي كان يتكون من 37 فقرة على السادة الأساتذة المحكمين قسم علم النفس وعلوم التربية عددهم (9) المُشار الى أسمائهم ورتبهم العلمية في الملحق رقم (1) ، حيث تم الإبقاء على العبارات التي تم الإتفاق عليها وتم تغيير عبارة مكررة (27) ، كما تم تغيير عبارة البدائل التي كانت (أوافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة )، بالبدائل التالية (دائما ، غالبا ، أحيانا ، ناذرا، أبدا )، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات .

### -صدق الاتساق الداخلي:

يتم حساب الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، ثم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. (مراد وسليمان، 2002، ص 357).

## الجدول 3:

نتائج معاملات الارتباط بين العبارة والاستبانة وبينها وبين بعدها ومستوى الدلالة

الرقم	معامل الارتباط بين العبارة والاستبانة	معامل الارتباط بين العبارة و بعدها	الرقم	معامل الارتباط بين العبارة والاستبانة	معامل الارتباط بين العبارة و بعدها
1	.274**	.505**	20	.422**	.475**
2	.410**	.337**	21	.651**	.633**
3	.437**	.469**	22	.596**	.604**

## الطريقة والإجراءات

.628**	.598**	23	.344**	.267**	4
.476**	.394**	24	.513**	.466**	5
.553**	.533**	25	.572**	.543**	6
.128	.027	26	.423**	.274**	7
.494**	.513**	27	.523**	.373**	8
.442**	.328**	28	-.025	-.221**	9
.446**	.449**	29	.601**	.642**	10
.737**	.654**	30	.515**	.534**	11
.283**	.284**	31	.471**	.382**	12
.437**	.401**	32	.640**	.634**	13
.527**	.468**	33	.652**	.655**	14
.669**	.622**	34	.492**	.539**	15
.218*	.084	35	.327**	.264**	16
.449**	.423**	36	.484**	.333**	17
.549**	.567**	37	.760**	.736**	18
			.584**	.499**	19

\*\* : دال عند 0.01، \* : دال عند 0.05

أظهر الجدول 3 أن أغلب العبارات مرتبطة ارتباطا موجبا ودالا احصائيا عند 0.01، أو 0.05 بالاستبانة أو يبعدها، ما عدا العبارات: 9، 26، 35؛ حيث أن العبارتين: 9، 26 من بعد (القصور الدافعي) والعبارة 35 من بعد (توقع الفشل) الذي يحوي 17 عبارة، لذا سيتم حذفها.

### الجدول 4: نتائج معاملات الارتباط بين الأبعاد والاستبانة ومستوى الدلالة

الأبعاد	الاستبانة
توقع الفشل	.911**
قصور دافعي	.824**
قصور انفعالي	.928**

\*\* : دال عند 0.01

أظهر الجدول (4) أن جميع الأبعاد مرتبطة بالاستبانة ارتباطا موجبا قويا ودالا عند 0.01، وعليه فإنه من خلال الجدولين (3) و(4) فإن الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي عال.

ب- الثبات:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

## الجدول 5:

### معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
توقع الفشل	10	0.750
القصور الدافعي	8	0.718
القصور الانفعالي	16	0.792

أظهر الجدول (5) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد استبانة مقياس العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط تتراوح ما بين 0.718 و0.792، وهي قيم عالية، ما يعني تمتع الإستبانة بمعامل ثبات يمكننا من الوثوق من نتائجها.

## 2-2- البرنامج الإرشادي

### 2-2-1- خطوات إعداد البرنامج:

#### أ- تحديد الهدف:

يهدف البرنامج إلى مساعدة تلاميذ الرابعة متوسط في خفض من مستوى العجز المكتسب في مادة الرياضيات باتباع بعض فنيات الارشاد المعرفي السلوكي أو الإرشاد العقلاني.  
ب - النظريات: النظريات المتعلقة بالبرامج الإرشادية لخفض العجز المكتسب منها :

النظرية العقلانية الإنفعالية، وذلك استنادا لبعض فنياتها في تطبيق البرنامج، بالإضافة إلى النظرية المعرفية السلوكية، بالإعتماد على بعض فنياتها.

ج - الدراسات السابقة: الدراسات السابقة التي استندنا إليها وهي دراسات طبقت برامج إرشادية بهدف خفض العجز المكتسب، وكل دراسة اختلفت في العينة المطبق عليها البرنامج بالإضافة الى النظرية التي إستندت إليها مثل: دراسة "الضامن صلاح الدين" 2015 ودراسة "مصطفى أبو المجد سليمان، ياسر عبد الله حفن" (2015)، دراسة "عيسى محمد المحتسب" 2021، و دراسة "حنان قادري" 2018 .

هـ- استراتيجيات التعليم: كاستراتيجية KWL .

تعتمد استراتيجية KWL في الرياضيات على تنظيم التعلم إلى ثلاث أقسام رئيسية:

**K** ما يعرفه الطالب (تفعيل المعرفة السابقة لدى التلميذ).

**W** ما يرغب في معرفته (تحفيز لطرح أسئلة تعكس اهتماماته)

**L** ما تعلمه. (البناء المعرفي)

**3-2-2-إجراءات تطبيق البرنامج:**

أ- **تحديد عدد ومحتوى الجلسات:** ضم البرنامج 7 حصص، أما محتواه فهو عبارة عن أنشطة رياضية. تحديد الفئة المستهدفة التي يستند إليها البرنامج: تلاميذ الرابعة متوسط الذين ثبت لديهم العجز المكتسب بعد القياس.

ب- **تحديد الفنيات المستخدمة:** النمذجة، الواجبات المنزلية، لعب الأدوار، حل المشكلات.

ج- **صدق البرنامج:** عُرض البرنامج الإرشادي بصورته الأولى على مجموعة من الأساتذة الأفاضل المُشار إليهم في الملحق رقم (3) للإدلاء بأرائهم بتصميم البرنامج من حيث الأهداف وعدد الجلسات والمحتوى وتعديل البرنامج حسب اقتراحاتهم.

د- **الضبط التجريبي:** يتم ضبط المتغيرات التي يكون لها تأثير على التجربة من أهمها التحصيل الدراسي، الذكاء، العمر العقلي، الانتباه، الميول والاتجاهات. (قادوس 1995، ص 365)

هـ- **التطبيق:**

أجريت الدراسة في الفترة حوالي 20 افريل 2024 الى 17 ماي 2024 في متوسطة 27 فبراير 1962 حي بوزيد ورقلة حيث كانت الإجراءات كالتالي:

ب- أخذ الموافقة من السيد مدير المتوسطة بتطبيق البرنامج الإرشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات، وذلك على عينة من تلاميذ المتوسطة لمستوى الرابعة متوسط.

- تم تقديم الاستبيان لتلاميذ الرابعة متوسط من أجل تحديد مستوى العجز المكتسب في الرياضيات لدى التلاميذ، وبعد التصحيح تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تكونت كل مجموعة من 10 تلاميذ.



**3- عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من خلال المراحل الآتية:

**3-1- تحديد مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع من تلاميذ الرابعة تلاميذ متوسط بمدينة ورقلة الذي يبلغ عددهم 9637 تلميذاً، منهم 4223 تلميذة (مديرية التربية لولاية ورقلة، 2024).

**3-2- سحب عينة ممثلة:** نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة، سحبنا 5 متوسطات (متوسطة عائشة أم المؤمنين، متوسطة أبي ذر الغفاري، متوسطة أحمد بن هجير، ومتوسطة 27 فبراير 1962) عشوائياً، لكن المتوسطة الوحيدة التي وافقت على إجراء الدراسة وتطبيق البرنامج الإرشادي مع تلاميذ الرابعة متوسط هي متوسطة 27 فبراير 1962، التي عدد تلاميذها 203 تلميذاً تم توزيعهم حسب الجدول الموالي:

**الجدول 1 توزيع عينة الدراسة حسب الإعادة والجنس**

الإعادة		الجنس		عدد التلاميذ
غير معيد (ة)	معيد (ة)	انثى	ذكر	
123	80	102	101	متوسطة 27 فبراير 1962
203		203		المجموع

**3-2- تحديد عينة الدراسة:** بعد تطبيق مقياس العجز المكتسب على 180 تلميذاً من مجموع 203، حيث سجلنا غياب 23 تلميذاً من الأقسام الدراسية الخمس لمستوى الرابعة، بعد حساب درجات التلاميذ في مقياس العجز المكتسب لمادة الرياضيات، تم اختيار 20 تلميذاً من الذين سُجلت لديهم درجات عالية في مقياس العجز المكتسب في الرياضيات أي تفوق المتوسط النظري.

✓ **حساب المتوسط النظري للعجز المكتسب:** تُقاس درجة المتوسط النظري بحساب الجداء

$$(عدد البنود \times 3) ، حيث كان المتوسط النظري لهذا المقياس هو \quad 102 = 34 \times 3$$

وعليه تم تقسيم 20 تلميذاً من ذوي العجز المكتسب إلى 10 تلاميذ في المجموعة التجريبية، و10 تلاميذ في المجموعة الضابطة.

**4- التطبيق الإجرائي:** بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس الذي تم بناؤه قمنا بتطبيقه على عينة الدراسة بمتوسطة 27 فبراير 1962، وذلك لتحديد الفئة الفعلية التي تعاني من ظاهرة العجز المكتسب في الرياضيات وهم الذين تحصلوا على درجات عالية في المقياس.

- ثم حددنا عينة الدراسة والتي كانت 20 تلميذاً.

- تم تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض العجز المكتسب على المجموعة التجريبية على الشكل التالي:

**الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج والتعارف بين الطالبان والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم من خلال الحوار والمناقشة**

**اهداف الجلسة:**

- 1\* أن يتعارف التلاميذ على بعضهم البعض وان يتعارفوا على الطالبان.
  - 2\* أن يتفقوا على الية العمل والالتزام بالحضور في الوقت المكان المحدد
  - 3\* زرع المشاعر الإيجابية في المشاركين كالثقة، الإحترام، النظام والتعبير بحرية تامة.
- فنيات الجلسة: الحوار، والمناقشة والإجابة على استفسارات التلاميذ.**

**محتوى الجلسة:**

في بداية الجلسة تعرف الطالبان بنفسيهما للتلاميذ المشاركين في هذه، وكذا إعطاء الفرصة للتلاميذ بالتعريف بأنفسهم كل على حدى بذكر اللقب والاسم والقسم الذي يدرس فيه، وكذلك معدله في مادة الرياضيات بحيث يعبر عنه بـ(دون الوسط، متوسط، فوق المتوسط، حسن أو جيد).

يتم في هذه الجلسة تحديد آلية العمل بين التلاميذ واقتراح توقيت يساعد كل التلاميذ بالإضافة إلى مكان اللقاء، بحيث يلتزم كل المشاركين بالحضور، وفي الوقت وعدم التغيب إلى أن يتم إنهاء البرنامج. من خلال العنصر السابق من محتوى الجلسة وهو فتح الحوار والمناقشة نعزز هذا الحوار بالتنظيم والمشاركة المنظمة لكي نغرس في التلميذ احترام الغير والثقة بحيث يكمل كلامه بدون مقاطعة من المشاركين وبهذا نكون قد حققنا النظام والضبط فيتمكن التلميذ بالتعبير بكل حرية.

نقدم واجب منزلي للمشاركين نطرح فيه السؤالين التاليين:

- 1- ما ذا استقدت من هذه الجلسة؟ (توضع الإجابة بدون الاسم واللقب)
- 2- ما هي الأمور التي تعيق تفوقك في مادة الرياضيات؟ (توضع الإجابة بدون الاسم واللقب)

**الجلسة الثانية: تجربة الأقلام ومشاهدة فيديو تحفيزي:**

**اهداف الجلسة:**

- 1- ان يقتنع التلميذ ان العجز المكتسب يعيق سير حياته العادية.
- 2- مشاهدة الفيديو يمكنه بالاعتناع من التخلص او خفض العجز المكتسب.

**محتوى الجلسة:**

بعد التأكد من قائمة الحضور نشكر التلاميذ على الالتزام بالوقت ومواصلة المشاركة في تنفيذ البرنامج يتم الجزء الأول من الجلسة في 20 دقيقة بحيث يُطلب من التلاميذ وضع أقلام في الفم على شكل أفقي ويُطلب منهم الضحك، فيعجز كل تلميذ على ذلك يتم تكرار العمية (5) مرات لمدة 10 دقائق ثم يُطلب منهم نزع الأقلام ثم الضحك نلاحظ عدم ضحك التلاميذ على أساس ان القلم موجود. يستنتج كل تلميذ انه بالرغم من عدم وجود القلم إلا انه استسلم ولم يحاول الضحك وهذ دليل على تعلمه للعجز رغم عدم وجود عائق، وبالتالي فغن العجز المكتسب يعيق سير ابسط الأمور في حياة التلميذ وليس فقط الجانب الأكاديمي.

في 20 دقيقة الثانية يتم عرض فيديو خاص بالعجز المكتسب ي بعنوان لا تفعل مثله لصاحبه أيوب بيتر تم عرضه بتاريخ ( 1 جانفي 2021) يتم في هذا الفيديو شرح نظرية العجز المكتسب ( اليأس المُتعلّم ) وفيه شرح مبسط للياس الذي يتعلمه التلميذ في مادة الرياضيات بحيث يشرح له الأسباب التي تؤدي به للعجز المكتسب في الرياضيات و ينعكس هذا العجز على كل حياته .

### تطبيق:

بعد عرض الفيديو وتجربة الأقلام يُطلب من التلاميذ كتابة ما استفاد كل تلميذ من الأنشطة المقدمة **الواجب المنزلي:** قدم أسباب تعيق فهمك لموضوع في مادة الرياضيات (الموضوع المختار من المقطع 5 وهو الدالة الخطية).

### الجلسة الثالثة إعادة البناء المعرفي:

#### أهداف الجلسة:

1- التعرف على ما تم الإستفادة منه الحصة الماضية من خلال قراءة قصاصات التلاميذ

2- أن يتم إعادة بناء بعض المعارف في مادة الرياضيات باستعمال استراتيجية KWL

#### محتوى الحصة:

نشكر التلاميذ على الحضور والالتزام بالوقت والتأكد من حضور كل المشاركين من خلال القائمة الإسمية.

التأكد من احضار الواجب المنزلي.

شرح استراتيجية KWL اختيار موضوع الخطية.

**Know** : ما الذي اعرفه عن الدالة الخطية.

**Want to know**: ما الذي أريد أن أعرفه عن الدالة الخطية.

**Learned**: ما الذي تعلمته.

الجدول (6) نموذج الورقة الذي يستعمل في التطبيق (KWL)

What I		
Know	Want to know	Learned
ما الذي أعرفه؟	ما الذي أريد أن أعرفه؟	ماذا الذي تعلمته؟
الإجراءات التي أحتاج لتنفيذها		
<p>تطبيق يتم حله في الحصة ثم يتم تحضير واجب منزلي من طرف التلاميذ</p>		

الجلسة الرابعة لعب الدور:

الهدف من الجلسة:

1\* أن يقوم أحد التلاميذ بدور الأستاذ يجمع الواجب المنزلي الذي قُدم في الحصة الماضية.

2\* يصحح على السبورة ويشرح لزملائه.

محتوى الجلسة:

- اختيار الواجب الذي طرحه التلميذ الذي سيقدم الدرس أمام زملائه.

- حل التمرين على السبورة بتوجيه من التلميذ الذي يلعب دور الأستاذ اختيار 3 تلاميذ على الأقل.

- في آخر الجلسة نختار واحد من التمارين المقدمة من طرف التلاميذ كتطبيق للجلسة المقبلة.

### الجلسة الخامسة: النمذجة

أهداف الجلسة:

- 1- ربط الرياضيات بواقع الحياة لتسهيل فهمها وحل المارين من طرف التلاميذ بطريقة تجعله يلمس الواقع.
- 2- ترييض المشكل من لغوي الى مشكل رياضي ليتم حله على شكل رياضي.

### محتوى الجلسة

#### نشاط 1

نريد تبليط مطبخ ببلاط مربع الشكل نفضل ان يكون طوله عددا طبيعيا وبأكبر طول ممكن.

• جد طول البلاط ب cm إذا علمت أن طول المطبخ 210cm وعرضه 35cm.

• ما هو عدد البلاط المستعمل ( اسيا، 2014 )

#### النشاط 2

في المكتبة المجاورة للمتوسطة اشترى رضوان 8 كتب و3 مصاحف بمبلغ 5000DA بينما اشترت سلمى

كتابات ومصحف بمبلغ 1400DA.

ما هو ثمن الكتاب الواحد؟ وما هو ثمن المصحف الواحد.

#### النشاط 3:

يملك نجار قطعة خشب على شكل مثلث قائم ومتساوي الساقين يريد أن يصنع منها طاولة على شكل دائرة

• ساعد النجار في كيفية استعمال قطعة الخشب لصنع الطاولة.

#### الحصة السادسة:

#### الهدف من الجلسة:

\* كيفية الإجابة بطريقة نموذجية على الوضعية الإدماجية في اختبار.

\* عزو القلق والخوف من الإجابة على الوضعية الإدماجية

#### محتوى الجلسة:

- تقديم نص الوضعية في قصاصات للتلاميذ.

- القراءة الجيدة للوضعية لمدة 3 دقائق.

- المحاولة في ورقة المحاولات لمدة 20 دقيقة.

- نقل الإجابة الصحيحة لمدة 7 دقائق.

#### الوضعية:

## الطريقة والإجراءات

قرر صاحب المكتبة اقتراح صيغتين لاستعارة الكتب لمن لا يريد شراء الكتب حيث كانت على الشكل التالي:

الصيغة الأولى: يدفع كل زبون 15DA للكتاب الواحد لغير المشتركين.

الصيغة الثانية: دفع مبلغ 5DA للكتاب الواحد زائد مبلغ اشتراك سنوي قدره 300DA.

1-أكمل الجدول التالي:

عدد الكتب المستعارة	10		
مبلغ الاستعارة بالصيغة الأولى DA		450	
مبلغ الاستعارة بالصيغة الثانية DA			500

2-نفرض  $x$  عدد الكتب و  $p_1$  السعر المدفوع بالصيغة الأولى و  $p_2$  السعر المدفوع بالصيغة الثانية .

(أ) عبر بدلالة  $x$  عن  $p_1$  و  $p_2$  .

(ب) في مستوي مزود بمعلم متعامد ومتجانس  $(\vec{i}; \vec{j}; \vec{0})$  مثل الدالتين:

$$y = 15x \quad \text{و} \quad y = 5x + 300$$

\*3 بقراءة بيانية اجب على ما يلي:

- تلميذ استعار 60 كتابا ما هو المبلغ الذي يدفعه حسب كل صيغة.
- ما هي الصيغة الأفضل اليه عندئذ.
- حل الجملة التالية بيانيا 
$$\begin{cases} y = 15x \dots\dots\dots (1) \\ y = 5x + 300 \dots\dots (2) \end{cases}$$

## الجلسة السابعة

اهداف:

\*1 تحديد برنامج للمراجعة قبل امتحان شهادة التعليم المتوسط.

\*2 تشكيل مخططات مراجعة مادة الرياضيات.

\*3 تقديم شهادة شكر للتلاميذ لمشاركتهم في البرنامج الارشادي.

**4-التعريف الاجرائي للعجز المكتسب:** يعرف العجز المكتسب إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ

الرابعة متوسط على مقياس العجز المكتسب في الرياضيات المُعد لغرض الدراسة، حيث يُعتبر العجز المكتسب

عالٍ إذا حصل التلميذ على درجة تفوق المتوسط النظري 102، كما يُعتبر العجز المكتسب في الرياضيات

منخفض إذا تحصل التلميذ على درجة أقل من المتوسط النظري 102.

## 5- المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج SPSS وذلك بتطبيق اختبارات مثل: اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk، تحليل التباين المشترك ANCOVA وتحليل التباين المتعدد MANCOVA بالإضافة الى المتوسط الحسابي.

عرض، تحليل، مناقشة  
وتفسير نتائج الدراسة



## 1- عرض تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي نصت: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات.

لتحليل هذه الفرضية ينبغي أولاً التحقق من شرط اعتدالية البيانات.

### الجدول 7

نتائج اختبار شابيرو-ويلك *Shapiro-Wilk*

قيمة اختبار شابيرو-ويلك	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.960	20	0.545

أظهر الجدول 7 أن قيمة اختبار شابيرو-ويلك 0.960 غير دالة ( $p = 0.545 > 0.05$ )، وعليه فإن توزيع البيانات اعتدالي مما يسمح باستخدام الإحصاء الباراميتري

### الجدول 8

المتوسطات الحسابية بين مجموعتي الدراسة قبل وبعد عزل المتغير المشترك

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي قبل عزل المتغير المشترك	المتوسط الحسابي بعد عزل المتغير المشترك
التجريبية	10	102.8000	98.636
الضابطة	10	111.9000	116.064

أوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي للعجز المكتسب بعد عزل المتغير المشترك (القياس القبلي) للمجموعة التجريبية بلغ 98.636 وهو أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ 116.064 وهذه الفروق تجعلنا نتوقع وجود فروق دالة بين المجموعتين، وهو ما تؤكدته نتائج الجدول الآتي.

الجدول 9

نتائج تحليل التباين المشترك ANCOVA في العجز المكتسب في الرياضيات

مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.383	.005	10.538	3067.623	1	3067.623	قبلي
.216	.045	4.687	1364.499	1	1364.499	المجموعة
			291.110	17	4948.877	الخطأ
				19	9380.999	المجموع

أشار الجدول (9) إلى أن قيمة "ف" في القياس القبلي 10.538 دالة عند 0.05، ما يعني فعلا أن المجموعتين التجريبية والضابطة غير متكافئتين في القياس القبلي، كما أظهر أن قيمة "ف" تأثير البرنامج الإرشادي على القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات بعد عزل تأثير عدم التكافؤ في القياس القبلي بلغت 4.687، وهي دالة ( $p = 0.045 < 0.05$ )، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونستبدلها بالفرضية البديلة التي تنص على: "توجد فروق دالة إحصائية عند 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات".

كما أن قيمة حجم الأثر باستعمال مربع إيتا الجزئي بلغت 0.216، ما يعني أن تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي على وجود الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العجز المكتسب في الرياضيات بلغ 21.6 %، وهي قيمة عالية (أنظر: Cohen, 1988)؛ حيث يكون حجم الأثر ضعيفا جدا إذا مربع إيتا الجزئي أقل من 0.01، و ضعيفا إذا كان محصورا بين 0.01 و 0.06، و متوسطا إذا كان محصورا بين 0.06 و 0.14، وكبيرا إذا أكبر من أو يساوي 0.14) تدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في خفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

و يمكن تفسير هذه النتيجة الى فاعلية البرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه مع تلاميذ الرابعة متوسط، حيث ركزنا على إعادة البناء المعرفي في مادة الرياضيات حسب ما جاء في فنيات النظرية المعرفية السلوكية وذلك من خلال الأنشطة التي قدمناها للتلاميذ في البرنامج و باستعمال استراتيجية (KWL) حيث اخترنا موضوع الدالة الخطية وربطها بالتناسبية ، التأكيد على ان رسم تمثيل الدالة يمر بالمبدأ و التأكيد على التمييز بين الصورة و العدد وكيفية حسابهما وان الدالة الخطية ما هي الا تناسبية تطرق لها قبل التلميذ في دروس الابتدائي ، بالإضافة الى فنية لعب الأدوار التي كان لها وقع كبير في نفسية التلميذ حيث لمسنا ذلك من تنافس

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تلاميذ المجموعة التجريبية في لعب دور الاستاذ في حصص جلسات البرنامج الارشادي حيث اثبتنا على هذا الحماس للتلاميذ وعززنا ذلك بتشجيعهم وتحفيزهم لتقديم الدرس حتى في الحصص العادية .

كما نرجع فاعلية البرنامج العالية إلى حرص التلاميذ على حل الواجبات التي أعطيت لهم في كل حصة.

توافقت دراستنا مع دراسة الضامن صلاح الدين 2017 و دراسة محمد عيسى المحتسب 2021 التي اثبتت فاعلية البرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه، وكذلك دراسة حنان قادري 2018 التي اثبتت فاعلية البرنامج الانفعالي العقلائي. كما توافقت مع دراسة الضامن صلاح الدين 2017 حيث كانت نتائجه كما اسلفنا الذكر "وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في خفض العجز المتعلم بالإضافة الى دراسة محمد عيسى المحتسب 2021 التي اثبتت فاعلية البرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه وكذلك دراسة حنان قادري 2018 التي اثبتت فاعلية البرنامج الانفعالي العقلائي .

## 2- عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

التي نصت: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد العجز المكتسب في الرياضيات (توقع الفشل، القصور الدافعي، القصور الانفعالي)".

### الجدول 10

نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد MANCOVA في أبعاد العجز المكتسب في الرياضيات

مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.100	.187	1.895	65.980	1	65.980	توقع الفشل
.206	.051	4.413	95.642	1	95.642	القصور الدافعي
.542	.000	20.084	1737.483	1	1737.483	القصور الانفعالي
.182	.068	3.791	132.033	1	132.033	توقع الفشل
.359	.007	9.501	205.923	1	205.923	القصور الدافعي
.173	.077	3.550	307.079	1	307.079	القصور الانفعالي
			34.825	17	592.020	توقع الفشل
			21.674	17	368.458	القصور الدافعي
			86.513	17	1470.717	القصور الانفعالي
				20	790.033	توقع الفشل
				20	670.023	القصور الدافعي
				20	3515.279	القصور الانفعالي

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أظهر الجدول 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لبعدي توقع الفشل والقصور الانفعالي، في حين بلغت قيمة  $F$  20.084 في بعد القصور الدافعي، وهي دالة عند 0.01، وأن حجم الأثر باستعمال إيتا مربع الجزئي 0.359

وعليه فإن الفرض الذي قدمناه مقبول بالنسبة للقصور الانفعالي وتوقع الفشل. أما بالنسبة للقصور الدافعي فإننا نرفض الفرضية الصفرية في هذا البعد ونستبدلها بالفرضية البديلة التي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للبعد القصور الدافعي للعجز المكتسب في الرياضيات.

نفسر هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي كان له أثر إيجابي في خفض بعد القصور الدافعي لصالح المجموعة التجريبية أي أن هذا البرنامج يساعد على استنهاض همم التلاميذ، وزيادة دافعيتهم، في حين أن كل من توقع الفشل والقصور الانفعالي فلم يؤثر فيهما التأثير المسطر من البرنامج، ويمكن إرجاع ذلك لحجم الجلسات أو طبيعة عينة الدراسة باعتبارها عينة امتحان نهاية مرحلة فهي حساسة أكثر في جانبي توقع الفشل وإدارة الانفعالات التي يساهم فيها محيط التلميذ بدرجة عالية.

### 3- عرض تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي نصت: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات تعزى لتفاعل البرنامج والجنس وعدد سنوات الإعادة.

## الجدول 11

نتائج تحليل التباين المشترك الثلاثي في القياس البعدي للعجز المكتسب في الرياضيات

مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.187	.140	2.525	670.923	1	670.923	قبلي
.288	.059	4.447	1181.849	1	1181.849	المجموعة
.159	.177	2.085	554.057	1	554.057	الجنس
.154	.185	2.004	532.660	1	532.660	الإعادة
.130	.225	1.649	438.197	1	438.197	المجموعة * الجنس
.130	.226	1.642	436.234	1	436.234	المجموعة * الإعادة
.010	.747	.109	29.026	1	29.026	الجنس * الإعادة
.009	.760	.098	26.048	1	26.048	المجموعة * الجنس * الإعادة
			265.749	11	2923.244	الخطأ
				19	8576.950	المجموع

من خلال الجدول 11 يتضح أن قيم ف في تأثير التفاعل بالنسبة للعوامل المستقلة كلها غير دالة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل البرنامج والجنس والإعادة، وعليه نقبل الفرضية الصفرية تتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حنان قادري 2018، التي من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص في أداء العينة التجريبية على مقياس العجز المكتسب، نفسر ذلك ان العجز المكتسب يظهر عند تلاميذ الرابعة متوسط بحيث أنه لا يوجد فرق إن كان التلميذ ذكرا أو أنثى فالعجز المكتسب موجود وأنه لا يوجد فرق كون التلميذ يتصف بالعجز المكتسب بين التلميذ المعيد وغير المعيد. ونستنتج من ذلك أن التلميذ يعاني من العجز المكتسب سواء كان ذكر أنثى، وأن التلميذ قد يعاني من العجز المكتسب سواء كان معيد أو غير معيد.

وبعد تحليل، مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات توصلنا الى فاعلية هذا البرنامج في خفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط وتأكيدا على ذلك زيادة دافعيتهم للتخلص من هذه الظاهرة وعليه نؤكد الفرضية الصفرية العامة وهي: فاعلية برنامج ارشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

من خلال عملنا في التعليم وممارساتنا المهنية في المؤسسات التربوية، فإننا نعزز ما وصلنا إليه

من نتائج وأهمها:

أن ظاهرة العجز المكتسب توجد لدى التلاميذ في المؤسسات التربوي في بعض المواد الدراسية خاصة مادة الرياضيات، وأن خفض هذه الظاهرة يتم بتطبيق البرنامج الإرشادي الذي تم بناؤه من طرف الطالبان وهذا لفاعليته، من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلنا إليها بعد تطبيق هذا البرنامج، حيث انخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لتلاميذ المجموعة التجريبية.

كما نشير أن هذا البرنامج صالح لتطبيقه على الذكور كما يتم تطبيقه على الإناث وكذا يتم تطبيقه على التلاميذ المعيدين وغير المعيدين.

### خلاصة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- توجد انخفاض في العجز المكتسب في مادة الرياضيات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مما أثبت فاعليته.

2- من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خفض القصور الإنفعالي، والذي من مؤشرات القلق، الإكتئاب والخوف وبالتالي عدم تقدير الذات والفشل في حل تمارين مادة الرياضيات، ومحاولة تحقيق التفوق فيها، وهذا ما يثبت فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض العجز المكتسب في الرياضيات.

3- في خفض القصور الإنفعالي هذا يؤدي إلى خفض العجز المكتسب في الرياضيات بصفة عامة.

4- العجز المكتسب في الرياضيات لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث كما إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيديين وغير المعيديين في ظهور العجز المكتسب في مادة الرياضيات.

### اقتراحات:

من خلال ما تم في هذا البحث نقدم المقترحات التالية:

- 1- استغلال هذا البرنامج في العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني والتمهيين.
- 2- تظهِر الأهمية العلمية لهذا البرنامج الإرشادي الذي تم بناؤه لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات.
- 3- استخدام البرنامج من طرف مستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية.
- 4- يمكن الاستفادة من هذا البرنامج كلا من الأولياء والأساتذة في المؤسسات التربوية، ولما لا وزارة التربية وذلك من أجل تحسين مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.
- 5- أن يتم تطبيق هذا البرنامج على عينات أكبر، بحيث يكون التوزيع الإعتدالي للدرجات واضحا، وتصبح المعايير المستخرجة أكثر دقة.

6- إجراء دراسات أخرى للكشف عن الحجم الحقيقي لظاهرة العجز المكتسب.

7- تطبيق البرنامج في حصص الاعمال الموجهة لتلاميذ الرابعة متوسط في مادة الرياضية لكسر الروتين التي كانت تُقدم به الحصص سابقا.

8- يتم تطبيق البرنامج على كل الفئات العمرية ليس فقط تلاميذ الرابعة متوسط بالإضافة الى تطبيقه على كل المواد التي يُشهد فيها عجز مكتسب مثل مواد اللغات الأجنبية.

المراجع



### المراجع:

- 1- الحديث الشريف: الراوي أبو سعد الخذري، المحدث ابن حجر العسقلاني، المصدر هداية الرواة ص 222/3، اخرجہ الترميدي
- 2- صالح الدين الضامن، (2017)، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال في المدارس الحكومية بني كنانة، (المجلة الأردنية) في العلوم التربوية مجلد 13 عدد 2.
- 3- زهران، حامد عبد السلام (2002)، التوجيه والإرشاد النفسي. (ط3). القاهرة، عالم الكتب.
- 4- الروسان، فاروق (2001) مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة. القاهرة، دار الزهراء.
- 5- عبد الهادي عصام عبد اللطيف (1997)، أثر علاج العقلاني في خفض العدوانية لدى المراهقين، جامعة الزقازيق، مصر.
- 6- ابراهيم عبد الستار، (2008) إنه من حقه يا أخي، دليل في العلاج السلوكي المعرفي لتنمية التوكيدية ومهارات الحياة الإجتماعية. القاهرة، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 7- حسن شحاتة وزينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية النفسية، الطبعة الأولى القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 8- عبيد، ماجدة السيد، (2009): تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، عمان، دار صفاء للنشر.
- 9- الشربيني، السيد كامل، أبو السعود، شادي محمد (2013) فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطرابات القلق المعمم لدى الاطفال العاديين وأثره في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي، مجل الإرشاد النفسي.
- 10- نادية عاشور، (2014) العجز المكتسب وعلاقته بالرسوب الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة متليلي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ورقلة، الجزائر.
- 11- لطفي، محمد (2003)، استخدام السيكدوراما في تخفيف الفوبيا الإجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 12- جابر محمد عبد الله عيسى، شادي محمد أبو السعود (2018) فعالية برنامج ارشادي لخفض العجز المتعلم لدى ال تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية (المجلة العلمية) جامعة الطائف.
- 13- عبد الهادي عصام عبد اللطيف (1997)، أثر علاج العقلاني في خفض العدوانية لدى المراهقين، جامعة الزقازيق، مصر.

- 14- عبد الله سالم عايش الرشيدى (2011) -العلاج العقلاني -الانفالي والعجز المُتعلم.
- 15- محمود عبد الله جاد (2004) بعض المحددات التقنية للعجز المتعلم، مجلة بحوث التربية النوعية العدد 4.
- 16-الفرحاتي السيد محمود (2009) العجز المتعلم، سياقات وقضاياها التربوية ط1 القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
- 17-الفرحاتي السيد محمود فعالية برنامج للارشادالمعرفي في خفض العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة المنصورة.
- 18-الزواهره محمد خلف (2006)، العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الاسع في مديرية التربية، ماجستير غير منشورة.
- 19-مفضل مصطفى وحسن ياسر (2015)، فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة العجز المتعلم وتحسين الدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الفائقين عقليا، مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس ص 42.
- 20-مصطفى محمد أبو عليا، (2000)، العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة الأردن.
- 21-رضوان، النبوية عبد الموجود. (2011). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- 22-عبد السلام، هيثم عبد الله على. (2015). أثر برنامج مقترح قائم على الإثراء الوسىلى فى تدريس الرياضيات على تنمية بعض المفاهيم الرياضية والمهارات الحياتية لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الفيوم.
- 23-علي موسى الصبحين(2015)، برنامج قائم على النظرية السلوكية المعرفية لخفض درجة العجز المتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 4، العدد 5.

- 24- عبد الناصر نزياب الجراح، وصال هاني العمري، فيصل خليل الربيع، (2006)، درجة استخدام أولياء الأمور للغة العجز المتعلم من وجهة نظر طلبة التعليم الأساسي ذوي العجز المتعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة سلطان قابوس -المجلد 10 -ال عدد2.
- 25-حنان احمد ظاهر(2014)، السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل، لدى عينة من الطلبة في محافظة دمشق (مذكرة غير منشورة لنيل درجة الماجستير في علم نفس النمو كلية التربية، جامعة دمشق).
- 26-حنان قادري، (2018)، فاعلية برنامج ارشادي قائم على النظرية الانفعالية العقلانية لتخفيف العجز المكتسب، دراسة تجريبية على عينة من المعيدين في السنة الثالثة ثانوي بدائرة الحجيرة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر
- 27-زهرا ن حامد عبد السلام، (1998)، التوجيه والارشاد النفس، دار النشرعالم الكتب
- 28-صلاح السيد قادوس، (1995)، الأسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية المهج التجريبي، دار المعارف.
- 29-عبد الله وليم، 2004، تعلم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار الميسرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- 30-مارينا فارس يوسف (2023)، الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، بحث لنيل رسالة الماجستير تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- 31-أنور محمد شفيق القاضي وآخرون (2020)، الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (عام -فني)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية المجلد 14، العدد 12.
- 32-امل محمود السيد الدوة وآخرون، (2017)، المكونات العالمية لمقياس العجز المكتسب: دراسة سيكومترية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 27، العدد 97.
- 33-اسيا بو ترعة، مواضيع مقترحة للتخصير لشهادة التعليم المتوسط في الرياضيات، دار التحدي.
- 34-أبو القاسم عبد القادر صالح و آخرون، المرشد في إعداد البحوث و الدراسات العلمية، مركز البحث العلمي و العلاقات الخارجية ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، سلسلة الأوراق العلمية ، 2001.
- 35-محاضرة رقم 09: نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي وتطبيقاتها التربوية،-Elearning.univ-  
jijel.dz/mod/resource/view.php?id=49085

- Eleranig.unv-msil.dz، نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي وتطبيقاتها التربوية، رقم 06: محاضرة 36-  
-http://tal-univ-stif2.dz.-37

-http://tal-aliblogspot.com /2012/04/blog-post 26html-38

-[https://www al-jazira.com](https://www.al-jazira.com) 2016 خالد المنيف 39

40-Braunwll, 2016, Connection between effort and academic.Succes in learning-disabled Students identified with learned helplessness M.A thesis. Rowan University states, New Jersey.

41-Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*. Second edition. New York: Academic Press

42-Comer, 2004, RJ, 2004, Abnormal Psychology.5th Ed, New York ; Worth Pulshers.

44-Sligman, 1975, helplessness on depression development and death SANFRANCISCO.

45-Sligman, M.E.P.1995, The optimistic child.Australia; Random House.

الملاحق

## الملحق (1): الأساتذة المحكمين لمقياس العجز المكتسب في الرياضيات

الرقم	الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
1	بوضياف نادية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
2	بن خالد عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة ادرار
3	قندوز احمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
4	محمدية فوزية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
5	بدوي عائشة	استاذ محاضر أ	جامعة الاغواط
6	قاجة كلثوم	أستاذ محاضر أ	جامعة الشلف
7	زكور محمد مفيدة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة
8	شنين فاتح	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة
9	با عمر الزهرة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة



4-مدى قياس البعد للخاصة.

5-مدى قياس العبارات للخاصة ومدى جودة صياغتها اللغوية.

وقد تم بناء هذه الأداة بعد الاطلاع على ما يأتي:

1) -التراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم العجز المكتسب ومنها:

1-نظريات العجز المكتسب سليجمان مرتون (1975 Seligman M)

2-النموذج المعدل لهذه النظرية لكل من (1993 Seligman M وAbramson وبيترسون Peterson 1978).

2) -الاستبيانات والمقاييس التي عالجت موضوع العجز المكتسب منها:

مقياس (محمود 2004)، مقياس (حنان احمد ظاهر 2014)، مقياس (عبد الله سالم عايش الرشيدى 2014)، مقياس (امل محمد الدوة وآخرون 2017) ومقياس الباحثة (مارينا فارس يوسف 2023)

3) -الدراسات السابقة منها:

1-دراسة الزواهري (2006)، دراسة عاشور(2013)، دراسة تاية والزلغول (2015)

بناء على ما سبق تم التوصل إلى:

1-التعريف الإجرائي للخاصة:

العجز المكتسب في مادة الرياضيات: هو مجموعة من الأفكار الخاطئة على مادة الرياضيات التي يعتقدونها تلميذ الرابعة متوسط وعدم قدرته على الربط بين معارفه واستجاباته في مادة الرياضيات والاستسلام للفشل وتوقع حدوثه، انعدام الثقة في النفس وتشوه افكاره مما يؤثر على مساره الأكاديمي ونجاحه في مادة الرياضيات فيجعله يشعر بالدونية ولوم ذاته.

ويتم قياسه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس العجز المكتسب من خلال

2-الأبعاد وتعريفها:

2-1-توقع الفشل: ويظهر من خلال خيارات الفشل المتكررة في مادة الرياضيات لدى تلميذ الرابعة

متوسط فتجعل منه يفقد القدرة على النجاح في هذه المادة، ويعتقد ان الفشل سيكون من نصيبه وانه اقل قدرة على الأداء مقارنة مع زملائه، مما قد يؤثر عليه سلبا في مادة الرياضيات خاصة عندما تواجهه مهمة صعبة كحل المشكلات الرياضية.



**2-2-قصور دافعي:** هو اعتقاد تلميذ الرابعة متوسط ان قدراته محدودة ويتكون لديه توقع بان جهوده عديمة الجدوى في احراز النجاح في مادة الرياضيات، فتنتابه تشوهات معرفية بانه لا يستطيع التغلب على العقبات التي تواجهه في مادة الرياضيات وبالتالي يتجنب أداء المهام المرتبطة بهذه المادة والاستسلام وتجنب مواقف التنافس في القسم وخارجه.

**2-3-قصور انفعالي:** يظهر من خلال انفعالات سلبية كالقلق والغضب على تلميذ الرابعة متوسط فيصاب من جراء هذه الانفعالات بالعجز في أداء مهام هذه المادة عندما لا يتحكم في نتائج هذه الانفعالات ثم يتحول الى انفعال أعمق وهو الاكتئاب عندما تتكرر الاحداث التي لا يستطيع التحكم في نتائجها.

**3-وصف محتوى الأداة في صورتها الابتدائية:** قامت الطالبتان بصياغة عبارات موزعة على أبعاده المقياس بطريقة عشوائية، وذلك وفقا لطريقة " ليكرت (مثلا) " حيث يتاح للتلميذ أن يختار إجابته على مقياس متدرج من خمسة بدائل هي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، حيث أن الدرجة التي تمنح للتلميذ نتيجة إجابته على العبارة الموجبة هي: ( 5-4-3-2-1) على الترتيب، أما العبارة السالبة فتأخذ الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب.

ولتسهيل عملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول كل جدول يخص مطلوبا معينا. وتكون الإجابة بوضع علامة x في الخانة المناسبة، كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص لملاحظات أخرى ترونها ذات أهمية.

**التعليمات:**

**عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:**

اضع بين يديك مجموعة من العبارات تتعلق بأفكار ومشاعر واتجاهات نحو نفسك وانجازاتك في مادة الرياضيات، راجية منك مد يد العون وذلك بقراءتها جيدا والاجابة بدقة. الرجاء القراءة الجيدة لكل بند بدقة ووضع العلامة (x) واحدة مقابلة للفقرة في العمود الذي يناسب درجة موافقتك.

ارجو الإجابة عن جميع البنود بدقة واهتمام، لان اجابتك ستكون لها أهمية كبيرة في هذه الدراسة.

1. جدول رقم 1 : خاص بمدى وضوح التعليمات

واضحة بدرجة جيدة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة	
			التعليمات

ملاحظة: \_\_\_\_\_

.....

.....

.....

2. المثال التوضيحي:

الفقرة	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
اشعر بالتوتر في حصة اللغة الفرنسية	×				

جدول رقم 2: خاص بمدى مناسبة المثال التوضيحي

مناسب جدا	مناسب بدرجة متوسطة	غير مناسب	
			المثال

ملاحظة: \_\_\_\_\_

.....

.....

3. بدائل الأجوبة:

جدول رقم 3: خاص بمدى كفاية بدائل الأجوبة

كافية جدا	كافية بدرجة متوسطة	غير كافية	
			بدائل الأجوبة

ملاحظات:

.....

.....

#### 4. مدى قياس البعد للخاصة

##### جدول رقم 4: خاص بمدى قياس البعد للخاصة

الأبعاد	يقيس بدرجة جيدة	يقيس بدرجة متوسطة	لا يقيس
توقع الفشل			
انخفاض دافعي			
قصور انفعالي			

ملاحظات:

.....

.....

#### 5. مدى قياس العبارات للخاصية ومدى جودتها صياغتها اللغوية.

##### جدول 5: مدى قياس العبارات للخاصة ومدى جودة صياغتها اللغوية.

##### فقرات البعد الأول: توقع الفشل

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	صياغة ضعيفة	البديل
29	يشرد تفكيري كثيرا عند قيامي بفتح تمرين في رياضيات				
8	تقشل جهودي في تحقيق حل التمرين بشكل صحيح				
5	اتجنب الإجابة على الأسئلة خوفا من النقد				
6	افقد الرغبة في حل تمرين رياضيات لا اضمن فيه النجاح				
30	احتمال فشلي اعلى من احتمال نجاحي في أي واجب أقوم به في مادة الرياضيات				

## الملاحق

				اشعر بالرغبة في الانتهاء من أي عمل بسرعة	4
				فشلي في مهمة حل تمارين الرياضيات لنقص قدراتي في المادة	13
				اشعر بعدم الرضا عن مستوى ادائي في مادة الرياضيات	2
				توقعات للنجاح منخفضة في امتحان شهادة التعليم المتوسط	23
				يشرد تفكيري كثيرا	27
				أتوقع نقد الاخرين	15
				الحصول على علامات جيدة في مادة الرياضيات مسالة حظ	1
				أتوقع احداث غير سارة	12
				لا يوجد من يحفزني لفهم الرياضيات	24
				توبيخ أستاذ المادة يجعلني لا شارك في القسم	11
				اشعر اني سيء في كثير من المواقف	7
				عدم القدرة على فهم الرياضيات رغم محاولاتي لذلك	10
				بالرغم من فهمي للدرس افشل في القسم افشل في حل التمارين في المنزل	14

### جدول 6: فقرات البعد الثاني قصورداضي

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	صياغة ضعيفة	البديل
26	أقوم ببذل جهد كبير حتى انهي واجباتي في الرياضيات				
15	أقوم بعدة محاولات حين افشل في عمل ما				
22	لا اكمل اعمالني في الوقت المحدد بسبب عدم قدرتي على التأكد من صحة الحل				
7	اتمتع بالحيوية والنشاط عند حضوري لحصة رياضيات				
17	اترك الاعمال تتراكم على بعضها البعض				
15	اتجنب تنفيذ الواجبات الصعبة				
8	اشعر بالتعب من اقل جد ابذله				
4	اتجنب التنافس مع زملائي				

## الملاحق

11	استسلم بسهولة في حل المشكلات في مادة الرياضيات			
9	افضل التطبيقات السهلة			
18	افشل في حل المشكلات في الوقت المحدد			
9	اقوم بإنجاز اعمال باقل جهد			
19	أتأخر في الالتحاق بزملائي في القسم			

### جدول 7: فقرات البعد الثالث : القصور الانفعالي

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	صياغة ضعيفة	البديل
3	اشعر اني غير نافع في الحياة				
16	اعتقد انني استحق العقاب بسبب تدني كفاءتي				
20	اشعر بالقلق عندما لا افهم موضوع في مادة الرياضيات				
14	اجد صعوبة في فهم عناصر درس رياضيات حتى وان كان سهلا				
18	لا استطيع تعلم الأشياء مهما كانت بسيطة لخوفي من عدم قدرتي على التعلم				
21	رغم الجهد الذي ابذله أتوقع عدم نجاحي				
25	عادة اقلق في امتحان الرياضيات				
28	استغرب للحزن الشديد الذي يدب فيه زملائي عند حصولهم على نتائج سيئة في الرياضيات				

ملاحظات:

.....

.....

.....

## الملحق (3) استمارة مقياس العجز المكتسب المقدمة للتلاميذ بعد التعديل

اللقب والاسم: ..... القسم: .....

الجنس: ذكر  أنثى  معيد (ة)  غير معيد(ة)

## عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:

اضع بين يديك مجموعة من العبارات تتعلق بأفكار ومشاعر واتجاهات نحو نفسك وانجازاتك في مادة الرياضيات، نرجوا منك مد يد العون وذلك بقراءة الفقرات جيدا والاجابة بدقة.

الرجاء القراءة الجيدة لكل فقرة بدقة ووضع العلامة (X) مقابلة للفقرة في العمود الذي يناسب درجة موافقتك للفكرة.

نعلمك بأنه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة، وان اجابتك سوف تكون ضمن السرية التامة، ولن يتم استخدامها الا في البحث العلمي.

الرقم	دائما	غالبا	احيانا	ناذرا	ابدا
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

## الملاحق

					استسلم بسهولة في حل المشكلات في مادة الرياضيات	11
					أتوقع احداث غير سارة	12
					فشلي في حل تمارين الرياضيات يعود لنقص قدراتي في فهم المادة	13
					اجد صعوبة في فهم عناصر درس رياضيات حتى وان كان سهلا	14
					اتجنب تنفيذ الواجبات الصعبة في الرياضيات	15
					اعتقد انني استحق العقاب بسبب تدني كفاءتي في الرياضيات	16
					اترك الاعمال (واجبات الرياضيات) تتراكم على بعضها البعض	17
					يخالجني إحساس انني لا استطيع تعلم الرياضيات	18
					أتأخر في الالتحاق بزملائي في القسم	19
					اشعر بالقلق عندما لا افهم موضوع في مادة الرياضيات	20
					رغم الجهد الذي ابذله في فهم الرياضيات أتوقع عدم نجاحي في امتحان شهادة التعليم المتوسط	21
					لا اكمل اعمال مادة الرياضيات في الوقت المحدد	22
					توقعاتي للنجاح منخفضة في امتحان شهادة التعليم المتوسط	23
					لا يوجد من يحفزني لفهم الرياضيات	24
					عادة اقلق ليلة امتحان الرياضيات	25
					اقوم ببذل جهد كبير حتى انهي واجباتي في الرياضيات	26
					انعزل عن افراد اسرتي عندما احصل على علامان متدنية في الرياضيات	27
					اشعر بالخوف من حل التمرين على السبورة في حصة الرياضيات	28
					يشرد تفكيري عند قيامي بفتح تمرين في رياضيات	29
					احتمال فشلي اعلى من احتمال نجاحي في أي واجب أقوم به في مادة الرياضيات	30

## الملاحق

					لا يهمني الحصول على علامات مرتفعة في الرياضيات	31
					توبيخ أستاذ مادة الرياضيات يجعلني لا شارك في القسم	32
					اشعر اني سيء في كثير من المواقف	33
					بالرغم من فهم درس الرياضيات افشل في حل التمارين المرتبطة بهذا الدرس	34
					أقوم بعدة محاولات ومع ذلك افشل في حل تمرين رياضيات	35
					افضل التطبيقات السهلة	36
					افشل في حل المشكلات في الوقت المحدد	37

### الملحق (4): الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي

الرقم	الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
1	بوضياف نادية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
2	بن خالد عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة ادرار
3	قندوز احمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة
4	بدوي عائشة	استاذ محاضر أ	جامعة الاغواط
5	قاجة كلثوم	أستاذ محاضر أ	جامعة الشلف



الملحق (5): استمارة تحكيم البرنامج الإرشادي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

استمارة تحكيم البرنامج الإرشادي

الأستاذة (ة) الكريم(ة): .....

الدرجة العلمية: .....

إعداد الطالبتين: مريم ——— بيداري إشراف: أ.د. عقيل بن ساسي

مسعدة ——— ودة ضيف

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة.

في إطار إعداد أطروحة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه معنونة بـ

" فاعلية برنامج إرشادي لخفض العجز المكتسب لمادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط لمدينة ورقلة "

قمنا بإعداد برنامج إرشادي لخفض العجز المكتسب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، لذا

نرجو منكم تقييم (تحكيم) هذا البرنامج بوضع العلامة (X) مع اقتراح التعديل ان لزم ذلك في الخانة المناسبة وذلك من حيث:

1- أهداف الجلسات الإرشادية

2 -محتوي الجلسات الإرشادية

3-مدة تنفيذ البرنامج.

4-الوسائل المستعملة

نقدم لكم التعريفات الإجرائية لكل من الخاصية (العجز المكتسب) والابعاد المتعلقة بها:

**1-العجز المكتسب في الرياضيات:** هو مجموعة من الأفكار الخاطئة التي يعتقدونها تلميذ الرابعة متوسط منها عدم قدرته على الربط بين معارفه واستجاباته، الاستسلام للفشل وتوقع حدوثه، انعدام الثقة في النفس وتشويه افكاره مما يؤثر على مساره الأكاديمي والاجتماعية و يجعله يشعر بالدونية ولوم ذاته.

ويتم قياسه من خلال مقياس العجز المكتسب بحيث يطلق على التلميذ الذي حصل على درجة تساوي او تفوق المتوسط النظري (المتوسط النظري = عدد البنود  $\times 37$ ).

2- الأبعاد وتعريفها:

**2-1-توقع الفشل:** ويظهر من خلال خبرات الفشل المتكررة في مادة الرياضيات لدى تلميذ الرابعة متوسط فقد يفقد القدرة على النجاح، ويعتقد ان الفشل سيكون من نصيبه وانه اقل قدرة على الأداء مما قد يؤثر عليه سلبا في مادة الرياضيات خاصة عندما مواجهة مهمة صعبة كحل المشكلات.

**2-2-قصور دافعي:** هو اعتقاد تلميذ الرابعة متوسط ان قدراته محدودة ويتكون لديه توقع بان جهوده عديمة الجدوى في احراز النجاح في مادة الرياضيات، فتنتابه تشوهات معرفية بانه لا يستطيع التغلب على العقبات التي تواجهه في مادة الرياضيات ولدى يتجنب أداء المهام المتعلقة بهذه المادة وبالتالي الاستسلام وتجنب مواقف التنافس في القسم وخارجه.

**2-3-قصور انفعالي:** يظهر من خلال انفعالات سلبية كالقلق والغضب وعلى تلميذ الرابعة متوسط فيصاب من جراء هذه الانفعالات بالعجز في أداء مهامه في مادة الرياضيات، عندما لا يتحكم في نتائج هذه الانفعالات ثم يتحول الى انفعال أعمق وهو الاكتئاب عندما تتكرر الاحداث التي لا يستطيع التحكم في نتائجها

الجدول (1) تحكيم البرنامج من حيث الأهداف

الهدف العام	يقيس	لا يقيس	التعديل
يهدف هذا البرنامج لمساعدة تلاميذ الرابعة متوسط في خفض العجز المكتسب لديهم في مادة الرياضيات وذلك باتباع			

			بعض فنيات النظرية العقلانية الانفعالية
--	--	--	---

الجدول (2) تحكيم البرنامج من حيث المدة الزمنية وعدد الجلسات

التعديل	غير كاف	كاف	
			مدة الجلسة 45 دقيقة
			عدد الجلسات 7

### الجلسات

الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج والتعارف بين المرشدتان والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم من خلال

### الحوار والمناقشة

### الجدول (1) اهداف الجلسة

التعديل	لا يناسب	مناسب	اهداف الجلسة
			1-ان يتعارف التلاميذ على بعضهم البعض وان يتعارفوا على الطالبتان.
			2-ان يتقنوا على الية العمل والالتزام بالحضور في الوقت المكان المحدد
			3-زرع المشاعر الإيجابية في المشاركين كالثقة، الاحترام، النظام والتعبير بحرية تامة.

### الجدول (2): فنيات الجلسة

التعديل	غير مناسب	مناسب	فنيات الجلسة
			الحوار والمناقشة والاجابة على استفسارات التلاميذ

### محتوى الجلسة

في بداية الجلسة تعرف الطالبتان بنفسيهما للتلاميذ المشاركين، وكذا إعطاء الفرصة للتلاميذ بالتعريف بأنفسهم كل على حدي بذكر اللقب والاسم والقسم الذي يدرس فيه وكذلك معده في الرياضيات بحيث يعبر عنه ب (دون الوسط، متوسط، فوق المتوسط، حسن او جيد).

يتم في هذه الجلسة تحديد آلية العمل بين التلاميذ واقتراح توقيت يساعد كل التلاميذ بالإضافة الى مكان اللقاء بحيث يلتزم كل المشاركين بالحضور وفي الوقت وعدم التغيب الى ان يتم انتهاء البرنامج.

من خلال العنصر السابق من محتوى الجلسة وهو فتح الحوار والمناقشة نعزز هذا الحوار بالتنظيم والمشاركة المنظمة لكي نغرس في التلميذ احترام الغير والثقة بحيث يكمل كلامه بدون مقاطعة من المشاركين وبهذا نكون قد حققنا النظام والضبط فيتمكن التلميذ بالتعبير بكل حرية.

نقدم واجب منزلي للمشاركين نطرح فيه السؤالين التاليين:

1- ما ذا استقدت من هذه الجلسة؟ (توضع الإجابة بدون الاسم واللقب)

2- ما هي الأمور التي تعيق تفوقك في مادة الرياضيات؟ (توضع الإجابة بدون الاسم واللقب)

محتوى الجلسة الأولى	مناسب	غير مناسب	التعديل

2-الجلسة الثانية: تجربة الأقلام ومشاهدة فيديو تحفيزي

اهداف الجلسة	مناسب	لا يناسب	التعديل
-ان يقتنع التلميذ ان العجز المكتسب يعيق سير حياته العادية.			
-مشاهدة الفيديو يمكنه بالافتناع من التخلص او خفض العجز المكتسب.			

فنيات الجلسة	مناسب	لا يناسب	التعديل
-وضع الأقلام في الفم ومحاولة الضحك			
- التحفيز لخفض العجزالمكتسب			

محتوى الجلسة:

بعد التأكد من قائمة الحضور نشكر التلاميذ على الالتزام بالوقت ومواصلة المشاركة في تنفيذ البرنامج يتم الجزء الأول من الجلسة في 20 دقيقة بحيث يُطلب من التلاميذ وضع أقلام في الفم على شكل افقي ويُطلب منهم الضحك، فيعجز كل تلميذ على ذلك يتم تكرار العمية (5) مرات لمدة 10 دقائق ثم يُطلب منهم نزع الأقلام ثم الضحك نلاحظ عدم ضحك التلاميذ على أساس ان القلم موجود.

يستنتج كل تلميذ انه بالرغم من عدم وجود القلم إلا انه استسلم ولم يحاول الضحك وهذا دليل على تعلمه للعجز رغم عدم وجود عائق، وبالتالي فغن العجز المكتسب يعيق سير ايسط الأمور في حياة التلميذ وليس فقط الجانب الأكاديمي.

في 20 دقيقة الثانية يتم عرض فيديو خاص بالعجز المكتسب ي بعنوان لا تفعل مثله لصاحبه أيوب بيتر تم عرضه بتاريخ (1 جانفي 2021) يتم في هذا الفيديو شرح نظرية العجز المكتسب (اليأس المتعلم) وفيه شرح مبسط للياس الذي يتعلمه التلميذ في مادة الرياضيات بحيث يشرح له الأسباب التي تؤدي به للعجز المكتسب في الرياضيات وينعكس هذا العجز على كل حياته.

### تطبيق:

بعد عرض الفيديو وتجربة الأقلام يُطلب من التلاميذ كتابة ما استفاد كل تلميذ من الأنشطة المقدمة الواجب المنزلي: قدم أسباب تعيق فهمك لموضوع في مادة الرياضيات (الموضوع المختار من المقطع 5 وهو الدالة الخطية).

المحتوى	يناسب	لا يناسب	التعديل

### 3-الجلسة الثالثة: اعادة البناء المعرفي

اهداف الجلسة	مناسب	لا يناسب	التعديل
1- التعرف على ما تم الاستفادة منه الحصة الماضية من خلال قراءة قصاصات			
2- ان يتم إعادة بناء بعض المعارف في مادة الرياضيات باستعمال استراتيجية KWL			

فنيات الجلسة	مناسب	غير مناسب	التعديل
الحوار والمناقشة والاجابة على استفسارات التلاميذ ، الواجب المنزلي .			

محتوى الجلسة

نشكر التلاميذ على الحضور والالتزام بالوقت والتأكد من حضور كل المشاركين من خلال القائمة الاسمية.

التأكد من احضار الواجب المنزلي

شرح استراتيجية KWL اختيار موضوع الدالة الخطية

**Know** : ما الذي اعرفه عن الدالة الخطية

**Want to know** : ما الذي اريد ان اعرفه عن الدالة الخطية

**Learned** : ما الذي تعلمته

نموذج الورقة الذي يستعمل

What I		
Know	Want to know	Learned
ما الذي اعرفه ؟	ما الذي يري ان اعرفه ؟	ما الذي تعلمته ؟
تطبيق يتم حله في الحصة		
واجيب منزلي يتم تحضيره للحصة المقبلة		
محتوى الجلسة		
التعديل	غير مناسب	مناسب
		المحتوى

الجلسة الثالثة: لعب الدور

اهداف الجلسة

التعديل	لا يناسب	مناسب	اهداف الجلسة
			1 * ان يقوم أحد التلاميذ بدور الأستاذ يجمع الواجب
			2 * يصحح على السبورة ويشرح لزملائه

فنيات الجلسة

## الملاحق

التعديل	غير مناسب	مناسب	فنيات الجلسة
			لعب دور الأستاذ من طرف احد التلاميذ (كلنا أساتذة وكلنا تلاميذ )

### محتوى الجلسة

اختيار الواجب الذي طرحه التلميذ الذي سيقدم الدرس

حل التمرين على السبورة بتوجيه من التلميذ الذي يلعب دور الأستاذ اختيار 3 تلاميذ على الأقل

في اخر الجلسة نختار احدى التمارين المقدمة من طرف التلاميذ كتطبيق للجلسة المقبلة

التعديل	غير مناسب	مناسب	محتوى الجلسة

### الجلسة الرابعة: النمذجة

التعديل	لا يناسب	مناسب	اهداف الجلسة
			1 * ربط الرياضيات بواقع الحياة لتسهيل فهمها وحل التمارين من طرف التلاميذ بطريقة تجعله يلمس الواقع
			2 * حل المشكلات

### فنيات الجلسة

التعديل	غير مناسب	مناسب	فنيات الجلسة
			كتابة المعطيات ، استعمال الرموز ، حل معادلات ، حل جملة معادلتين ، استعمال أدوات الهندسة

### محتوى الجلسة

#### نشاط 1:

نريد تبليط مطبخ ببلاط مربع الشكل نفضل ان يكون طوله عددا طبيعيا وبأكبر طول ممكن

- اوجد طول البلاط ب cm إذا علمت ان طول المطبخ 210cm وعرضه 35cm.

ما هو عدد البلاط المستعمل

#### النشاط 2:

في المكتبة المجاورة للمتوسطة اشترى رضوان 8 كتب و3 مصاحف بمبلغ 5000DA بينما اشترت سلمى كتابات ومصحف بمبلغ 1400DA.

- ما هو ثمن الكتاب الواحد؟ وما هو ثمن المصحف الواحد؟

### النشاط 3:

يملك نجار قطعة خشب على شكل مثلث قائم ومتساوي الساقين

يريد ان يصنع منها طاولة على شكل دائرة

• ساعد النجار في كيفية استعمال قطعة الخشب لصنع الطاولة المستديرة.

التعديل	غير مناسب	مناسب	
			محتو الجلسة

### الجلسة الخامسة: كيفية حل الوضعية الادماجية

التعديل	لا يناسب	مناسب	اهداف الجلسة
			1 * كيفية الإجابة بطريقة نموذجية على الوضعية الادماجية في اختبار
			2 * عزو القلق و الخوف من الإجابة على الوضعية الادماجية

التعديل	غير مناسب	مناسب	فنيات الجلسة
			-القراءة الجيدة للوضعية لمدة 3 دقائق -تحديد مفاتيح الحل -حل الوضعية.



محتوى الجلسة

- تقديم نص الوضعية في قصاصات للتلاميذ
- القراءة الجيدة للوضعية لمدة 3 دقائق
- المحاولة في ورقة المحاولات لمدة 20 دقيقة
- نقل الإجابة الصحيحة لمدة 7 دقائق.

الوضعية:

قرر صاحب المكتبة اقتراح صيغتين لاستعارة الكتب لمن لا يريد شراء الكتب حيث كانت على الشكل التالي  
 الصيغة الأولى: يدفع كل زبون 15DA للكتاب الواحد لغير المشتركين.  
 الصيغة الثانية: دفع مبلغ 5DA للكتاب الواحد زائد مبلغ اشتراك سنوي قدره 300DA.

\*1 أكمل الجدول التالي:

عدد الكتب المستعارة	10		
مبلغ الاستعارة بالصيغة الأولى DA		450	
مبلغ الاستعارة بالصيغة الثانية DA			500

\*2 نفرض  $x$  عدد الكتب و  $p_1$  السعر المدفوع بالصيغة الأولى و  $p_2$  السعر المدفوع بالصيغة الثانية .

(ا) عبر بدلالة  $x$  عن  $p_1$  و  $p_2$  .

(ب) في مستوي مزود بمعلم متعامد ومتجانس  $(\vec{j}; \vec{i}; 0)$  مثل الدالتين :

$$y = 15x \quad \text{و} \quad y = 5x + 300$$

\*3 بقراءة بيانية اجب على ما يلي:

- تلميذ استعار 60 كتابا ما هو المبلغ الذي يدفعه حسب كل صيغة.
- ما هي الصيغة الأفضل اليه عندئذ.

- حل الجملة التالية بيانيا  $\begin{cases} y = 15x \dots\dots\dots (1) \\ y = 5x + 300 \dots\dots (2) \end{cases}$

محتوى الجلسة	يناسب	لا يناسب	التعديل

الجلسة السادسة: تخطيط برنامج للمراجع لامتحان شهادة التعليم المتوسط

اهداف الجلسة	يناسب	لا يناسب	التعديل
1-تحديد برنامج للمراجعة قبل الامتحان			
2-تشكيل مخططات مراجعة مادة لرياضيات			

فنيات الجلسة

-وضع مخططات للمراجعة

- تحديد أوقات المراجعة

محتوى الجلسة:

يتم التذكير بمواضيع الرياضيات السابقة واختصارها على شكل مخططات بحيث يتم تحديد القواعد والقوانين التي نستعملها في حل تمارين كل موضوع.  
تحديد جدول لمراجعة مادة الرياضيات للحفاض على تنظيم الوقت

يناسب	لا يناسب	التعديل
		محتوى الجلسة
		فنيات الجلسة

الجلسة السابعة: تقديم شهادات شرفية وجوائز محفزة

الهدف من الجلسة

يناسب	لا يناسب	التعديل
		- تحفيز التلاميذ على عدم الخوف من الرياضيات
		-تعزيز ما تم تقديمه في الحصص الماضية بالتشجيع

محتوى الجلسة: نشر التلاميذ المشاركين في الجلسات

تقديم شهادات شرفية نشكرهم على المشاركة في تنفيذ البرنامج.

يناسب	لا يناسب	التعديل
		المحتوى